مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة في لبنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٨ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢٥ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל
Vol. 261/41 - 18.3.1985 - Price: 250 Shekel

بحث طلب «الجبهة» إجراء انتخابات لمجالس العمال في خمس، قرى عربية

في أم الفحم، أمس (الاحد) في جلسة خاصة للجنة المراقبة المركزية للهستدروت، كرست لبحث طلب كتلة «الجبهة» إجراء انتخابات لمجالس العمال في خمس قرى عربية كبيرة تعمل فيها، حتى الآن، لجان عمال معينة. والقرى هي: ام الفحم وسخنين وطمرة ورواهط وكفركنا.

وعبر ممثلا «الجبهة» عن اعتقادهما بأن عدم اقامة مجالس عمال في القرى الخمس المذكورة نابع من التمييز القومي والسياسي ضد الجماهير العربية في البلاد. ويذكر ان كتلة «الجبهة» في الهستدروت كانت أثارت هذا المطلب عدة مرات في مؤسسات الهستدروت، الا ان الموضوع كان يؤجل لأسباب شكلية.

ومثل الهستدروت في جلسة لجنة المراقبة المركزية، راقي جلنيل، مدير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وتقرر اصدار قرار في الموضوع في وقت لاحق.

ويذكر انه يجري في القرى الخمس، المذكورة آنفاً، حملة جمع التواقيع على عرائض تطالب بإجراء انتخابات لمجالس العمال فيها في الثالث عشر من أيار القادم، أسوة بباقي القرى والمدن في البلاد.

هذا وكانت لجنة العمال المعينة في أم الفحم، اتخذت، بالاجماع قراراً بإجراء انتخابات لمجلس العمال في القرية في الانتخابات القريبة.

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اشترك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وعدنان محاميد، عضو لجنة العمال المعينة

معتقلو سجن الدامون يواصلون اضرابهم عن الطعام

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم أن معتقلي سجن الدامون قد أعلنوا الاضراب عن الطعام منذ حوالي الأسبوع وذلك احتجاجاً على محاولة ادارة السجن ارغامهم على العمل في مشغل الورق وعلى وضع ٢٣ معتقلاً «أمنياً» منهم في غرف «السجناء الأمنيين».

وأفادت رسائل بعث بها المعتقلون أن سلطات السجن قامت بنقل المعتقلين أحمد القطب وأسعد الأشهب من الزنازين الانفرادية. وناشد المعتقلون القوى التقدمية والمعنية بحقوق الانسان في اسرائيل والعالم بالوقوف الى جانب نضالهم والتضامن معهم لكف يد السلطات عن الاستمرار بممارساتها القمعية ضدهم.

● خلاف في جهاز «الأمن» الاسرائيلي حول جدوى «الحزام الأمني» ● مواصلة اعمال البطش ضد أهالي الجنوب ●

● جنوب لبنان ـ اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما واصيب خمسة آخرون بجراح في اشتباك وقع، امس (الاحد)، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ودورية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من بلدة جبشيت، غربي النبطية.

واوضح متحدث عسكري اسرائيلي ان رجال المقاومة فتحوا نيران اسلحتهم الخفيفة من ثلاثة اتجاهات على الدورية وانه جرى نقل الجرحى الى مستشفى صفد الحكومي.

وذكر مراسلو الصحف في منطقة صور ان موقعا اسرائيليا تعرض ليلة امس الاول لهجوم بالاسلحة الخفيفة والصواريخ ولم تتوفر معلومات عن الخسائر.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت، امس ايضا لدى مرور دورية لقوات الاحتلال بالقرب من قرية «خربة سلم» ولم تعرف الخسائر الناجمة عن ذلك.

● مواصلة البطش الاسرائيلي ●

من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس، ممارسات البطش والقمع ضد اهالي الجنوب. فداهمت، صباح امس، قوة عسكرية اسرائيلية مكونة من عشرين آلية بلدة «باقلاي» وقامت بتجميع الاهالي في ساحة المدرسة واجرت عملية تفتيش لمنازل البلدة.

وفي صور داهمت قوات الاحتلال عددا من الابنية وفتشتها وقطعت الطرق المؤدية الى مرفأ المدينة بعد ان عادت اليه ملتصقات العميل لحد. وفي برج رحال لا تزال قوة عسكرية اسرائيلية، قوامها خمس دبابات وناقلة جنود وسيارات

● [illegible] على ص ٢ ع ٢ ●

مبارك يصل الى عمان ويبحث مع الملك حسين نشاطهما التصفوي المشترك

● مبارك يسمي النضال الوطني الفلسطيني واللبناني «ارهاباً خطيراً» ● وزير الخارجية الأردنية، في واشنطن: م.ت.ف قبلت قرار ٢٤٢ وتخلت عن العنف! ● مورفي الى المنطقة، قريباً ●

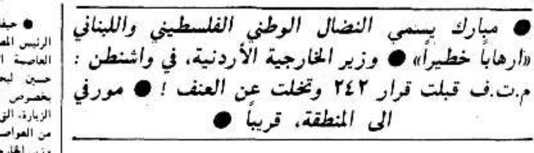
● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يصل الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم (٣/١٨)، الى العاصمة الاردنية، عمّان، حيث يلتقي الملك حسين لبحث ما يتعلق بنشاطهما المشترك بخصوص المسألة الفلسطينية. وتتزامن هذه الزيارة، التي تعقب جولة مبارك في واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية، مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري، حاليا في واشنطن.

●● المصري: م.ت.ف. قبلت ٢٤٢

وكان المصري صرح، قبل مغادرة عمان امس الاول لصحيفة «كوريير» في عمان، أن تغيّراً كبيراً طرأ على منظمة التحرير الفلسطينية بتوقيعها على «اتفاق عمان». وأوضح ان المنظمة اعترفت بدولة اسرائيل (بدون ان يكون الاعتراف متبادلا ـ المحرر) وذلك بصورة غير مباشرة بقبولها بقرار مجلس الامن ٢٤٢. وحذر من أنه اذا لم تقم الولايات المتحدة بابداء حسن النية ازاء ياسر عرفات فان الفلسطينيين سيصابون بالاحباط. وقال المصري ان منظمة التحرير تخلت عن العنف ودعا الى تشجيع التحرك «الاردني ـ الفلسطيني» حذراً من تحول المنظمة الى موالاة سوريا اذا لم يحصل مثل هذا التشجيع.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» حديثا مماثلا للملك حسين جاء فيه ان «اتفاق عمان» يعتبر انجازاً «تاريخياً» وان منظمة التحرير قبلت، في إطاره، بقرار ٢٤٢. وهدد الملك حسين بأن هذه «آخر فرصة» للسلام في الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



لا جديد ولا أمل في «البديل الغربي»!

كشفت صحيفة «القدس»، المعروفة بمصادرها «العالية»، النقاب عن التوقعات الامريكية ـ الاسرائيلية على أثر موقف «اللامبالاة» الذي اظهره ريغن تجاه «تحركات» مبارك ـ حسين. فقد جاء، في افتتاحيتها من يوم امس، الاحد، ما يلي:

«ويتساءل المراقبون، بحق، اذا كان اصدقاء الولايات المتحدة من الدول العربية المعتدلة، وفي طليعتهم مصر والسعودية، لم يستطيعوا إقناع الادارة الامريكية بزحزحة مواقفها المتطابقة كليا مع المواقف الاسرائيلية فمن الذي سيكون في وسعه القيام بذلك»؟!

فما العمل، بعد هذا «التسليم» إذن؟

جاء في الافتتاحية:

«ما دام الطريق الى السلام قد تعرض للعراقيل وما دامت الكرة، التي نقلها الملك فهد والرئيس مبارك الى الملعب الامريكي ـ الاسرائيلي قد اصطدمت بجدار اللامبالاة، فهل يعني ذلك عودة الكرة الى الجانب العربي من اجل المزيد من عمليات الايضاح وبلورة المواقف مجدداً»؟

«المزيد من الايضاح وبلورة المواقف مجدداً»؟!

واضح جدا ما تطلبه «المصادر العليا» من الفلسطينيين والعرب اجمعين: المزيد من التنازلات ما دامت امريكا لا تبدي اية رغبة في التزحزح. وإلا، هل هناك اي بديل «واقعي»؟

اختتمت «القدس» افتتاحيتها بالجملة «المعبرة» التالية:

«هذه الاسئلة الصعبة وغيرها تواجه القادة العرب وتتطلب التشاور لايجاد الحلول الواقعية لها. واذا لم يكن من المستطاع اجتماع القمة العربية في الوقت الحاضر فإن التقاء الزعماء العرب، المعنيين مباشرة بالقضية الفلسطينية، سوف يساعد على إنارة السبيل وتحديد الاولويات في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والامة العربية».

وهكذا يصبح واضحا ان التوقعات الامريكية، على اثر «لا مبالاة» ريغن وعدم «تزحزحه»، هو الحد الاقصى من الاستسلام العربي خصوصا بشأن القضية الفلسطينية، اي اندثار م. ت. ف كليا واندثار التضامن العربي وحتى جامعة الدول العربية!

يقينا ان الاخ ياسر عرفات كان انتبه الى هذا الخطر حين اعلن ان واشنطن شجعت اتفاقه مع الملك حسين، ولكن، قال، حين تحقق هذا الاتفاق «طالبت بالمزيد». ونتمنى ان يكون انتبه ـ قبل فوات الاوان ـ الى ان هذا «المزيد» لن يتوقف حتى زوال م. ت. ف، وعلى رأسها ابو عمار، من الوجود. إن الحد، الذي وصلت اليه الرجعية العربية الحاكمة في التخاذل، يشجع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على توقع الحد الاقصى من هذا «المزيد».

غير ان رؤيتنا عامل «التشجيع» الاساس هذا يجب الا تحول دوننا ورؤية عامل «تشجيع» آخر، هو موقف تلك الاوساط الفلسطينية نفسها التي لم تر في الوضع الفلسطيني والعربي سوى الصعوبات الآنية فوقعت فريسة لاوهام الوجود الوهمي لبديل غير ثوري، بديل «واقعي» امام الشعب العربي الفلسطيني ـ طريق مقايضة الحقوق القومية الاساس والتراث الوطني مع المعتدين الامبرياليين والاستعماريين الامريكان والاسرائيليين. وتتجاهل هذه الاوساط الفلسطينية واقع ان هذا الطريق، بالضبط، هو الذي انتهجته القيادات الفلسطينية والعربية فيما مضى وادى ويؤدي الى نكبة ونكبات الشعب العربي الفلسطيني.

ومما يثير القلق إمعان اوساط فلسطينية في الركض وراء هذا «البديل» الوهمي على الرغم من انكشاف فساده واخطاره المميتة. ونجد تعبيرا مأساويا عن ذلك في تصريح خالد الحسن، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي نشرته صحيفة «الفجر» في عددها الصادر من يوم امس، الاحد.

كان ذلك في معرض كلمة القاها في ندوة الحوار الفلسطيني الاوروبي، التي عقدت في بون عاصمة المانيا الغربية (١٣ ـ ١٦ الجاري) وجاء فيها قوله: إن «الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني هو آخر خطوة يستطيع الفلسطينيون تقديمها». وقال: «لقد وصلنا الى اقصى ما نستطيع الوصول اليه. ويجب تبني ما قدمناه وتشجيعه. والا فلن نكون قادرين على قيادة شعبنا في نفس الاتجاه اذا رأى ان كل ما نقدمه ليس مقبولا من المجتمع الغربي».

لم يكن الشعب العربي الفلسطيني في حاجة الى العودة الى هذا «الاتجاه» لكي يخيب امله فيه. ولا يعود ذلك، فقط، الى معرفته بتجارب الشعوب المكافحة من اجل حريتها، كافة، بل يعود الى تجربته المأساوية نفسها في سير قياداته القديمة في هذا «الاتجاه» الذي جر عليه الكوارث وعلى رأسها خطر زواله من الوجود القومي.

وأملنا في ان يكون الاخ خالد الحسن قد اقترب من الحقيقة العملية الوحيدة، المترتبة على خيبة الامل المتجددة في «النهج الغربي»، وهي ان يفقد الشعب العربي الفلسطيني ثقته بقيادته التي تقوده مجددا الى «نفس الاتجاه».

إن حرصنا على استمرار مسيرة الشعب العربي الفلسطيني التحررية، على قيادته الشرعية الوحيدة، المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ حرصنا على ما حققته هذه المسيرة من منجزات تاريخية في المعركة من اجل السلام العادل ـ هو الذي دفعنا ويدفعنا الى تعرية حقيقة «البدائل» غير الثورية، «البدائل» الانهزامية والاستسلامية التي يحاول اصحابها ترويجها واخفاء حقيقتها المميتة بتعابير «النهج العملي والواقعي».

هذا ونحن واثقون من امرين اساسيين: الاول ـ ان «التوقعات» العدوانية، الامريكية والاسرائيلية و «العربية»، لن تتحقق وستقلقها الاحداث المتسارعة رأسا على عقب. والثاني ـ انه لم يفت الوقت على مختلف القيادات الوطنية الفلسطينية وان تنفض ثيابها السياسية من غبار «النهج الغربي» ـ «العملي والواقعي» ـ المميت.

(«الاتحاد»)

البيان الختامي للمؤتمر العربي الافريقي يؤكد:

اقامة الدولة الفلسطينية هو الشرط للسلام في المنطقة

● داكار ـ «تاس» ـ أكد البيان الختامي الصادر عن مؤتمر الحوار العربي الافريقي الثاني، الذي انهى اعماله أمس الاول في العاصمة السنغالية، داكار، واشترك فيه ٢٣ دولة، ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يعيش في ظل السلام الا في حالة انسحاب المعتدين الاسرائيليين من المناطق العربية المحتلة وحصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد.

وطالب البيان بضرورة منح الشعب الناميبي حقه الشرعي في الاستقلال وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية. واستنكر سياسة التمييز العنصري والقمع التي يمارسها نظام بريتوريا.

ولفت البيان الانتباه الى الخطر الذي يمثله التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل على الشعوب والبلدان العربية والافريقية. ودعا الى تشديد النضال ضد المخططات الامبريالية الرامية الى خلق العقبات امام التحرر الفعلي للبلدان الافريقية والعربية من تسلط الاحتكارات الاجنبية.

وطالب الدول الافريقية والعربية بتوحيد الجهود بهدف تقليل اعباء الديون الخارجية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان.

ودعا الى العمل سوية من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد من شأنه ان يوفر الفرصة امام البلدان النامية للتطور الشامل والمستقل. واعرب عن الالتزام بروح ومبادىء واهداف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية الداعية الى التعاون والتعايش بين الشعوب وضرورة التسوية السلمية للنزاعات الدولية.

جعجع يلمح الى إمكان طلب المساعدة العسكرية من اسرائيل

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ فيما تواصل لجنة خاصة اجراء اجتماعات مكثفة في بيروت، في محاولة لتطويق الانشقاق الحاصل في حزب «الكتائب» اللبناني، صرح سمير جعجع، زعيم حركة التمرد داخل الحزب، ان حركته تبحث امكان طلب المساعدة العسكرية من اسرائيل في حال حدوث صدام مع القوات السورية.

ويشير هذا التصريح، مجدداً، الى تورط اسرائيل مباشرة في دفع جعجع، العميل المباشر لاسرائيل، الى القيام بهذا التمرد لعرقلة مسيرة الوفاق الوطني اللبناني.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية اتهمت، امس الأول، الولايات المتحدة واسرائيل بالوقوف وراء حركة التمرد داخل حزب الكتائب اللبناني.

وفي شمال لبنان استمرت، امس، التحركات السورية في اتجاه بيروت لمساندة الرئيس اللبناني، امين الجميل، ضد المتمردين.

وفي هذا الصدد اكد العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية، ان سوريا ستبذل ما في وسعها لاسناد الحكومة الشرعية ضد المتمردين الذين تساندهم اسرائيل.

ودعا وليد جنبلاط، وزير السياحة والاشغال العامة، الى التصدي لهذه الحركة الانشقاقية.

وبالمقابل حلق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس (الأحد)، في طلعات استفزازية متكررة في اجواء الشمال ومنطقة البترون الا ان المقاومات الارضية اللبنانية تصدت له واطلقت النار عليه. كما سمعت اصوات طلقات نارية في طرابلس علم بعد ذلك انها أتت رداً على تحليق الطيران الاسرائيلي الاستفزازي.

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك ـ ٨٣٧ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») ـ ٨١٩.٣٣ ش
● دولار للمسافرين ـ ٩٧١.٩٠ ش
● دولار «أسود» ـ ٩٧٥ ـ ٩٨٥ ش

من جرائم الامبريالية الامريكية

في ١٦ الجاري صادفت الذكرى الـ ١٧ لمجزرة سونغ مي (ماي لاي)، القرية الفيتنامية، التي أباد الغزاة الامريكان بدم بارد سكانها الـ ٥٠٠. فلم ينج منهم الا طفلة واحدة، ظلت الشاهد الوحيد على الجريمة. في الصورة طفل وكهل مزقتهما رصاص الجنود الامريكان القتلة

(اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الرابعة من هذا العدد)

خالد محيي الدين:

المقترحات السوفييتية اصوب سبيل نحو الاستقرار والسلام في المنطقة

● القاهرة ـ «تاس» ـ أكد خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، ان المقترحات السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هي اصوب سبيل نحو استعادة الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. وكان يتحدث الى صحفيين سوفييت، في اواخر الاسبوع الماضي.

وثمن خالد محيي الدين، عالياً موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط، الذي ينطلق، حسب تعبيره، من التزامه الصلب بقضية السلام والتضامن مع نضال الشعوب العربية من أجل الحرية والسيادة والاستقلال الوطني. وقال ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بحزم الى احلال السلام العادل في المنطقة على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقوم محيي الدين تقويماً عالياً دعم الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال من اجل السلم والتقدم.

واشاد بخطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وخاصة فيما يتعلق بقضية ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح واستعداد الاتحاد السوفييتي لانجاح المباحثات بهذا الشأن.

تأجيل النظر في قضية الطلاب المعتقلين بطلب من محامي الدفاع

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ وافق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بار، صباح امس، على طلب محامي الدفاع توفيق الصلح وعصام خطيب وامير طوبي وفكتور مطر وفارس مطانس وعماد دكور تأجيل النظر في طلب الاستئناف على قرار محكمة الصلح الذي تقدموا به دفاعا عن الطلاب الجامعيين العرب المعتقلين على خلفية العدوان البوليسي الدموي عليهم في جامعة حيفا.

وقد عين القاضي، صباح الخميس القادم، موعدا للنظر في القضية. وعلم من محامي الدفاع ان طلبهم، هذا، جاء لدراسة جميع افادات المعتقلين ورجال الشرطة واستيفاء الامور المطلوبة استيفاء جيدا لتفنيد اقوال الشرطة والخروج بأقصى ما يمكن من النتائج الايجابية، اذ ان مثل هذا الاستئناف ـ اي الاستئناف على قرار سابق ـ هو الفرصة الوحيدة امامهم.

وقد تقدمت محامية الصحفي والمصور جدعون جيتاي، حنات نيشر، للسبب نفسه بطلب تأجيل النظر في الاستئناف الذي تقدم به محامو الطلاب بخصوص جيتاي. فوافق القاضي، وعين صباح يوم الاربعاء القادم موعدا للنظر في قضيته.

الهستدروت تقر دفع علاوة غلاء للأجيرين (١٣,٢٪) تعوّض عن ٤٠٪ فقط من الغلاء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ أقرت اللجنة المركزية للهستدروت، امس الأحد، اقتراح دائرة التنظيم النقابي دفع علاوة غلاء بنسبة ١٣.٢٪ للأجيرين في القطاعين العام والخاص. وقال ممثلو الهستدروت ان هذا ما تنص عليه اتفاقيات العمل متعددة السنوات. وكان من المفروض ان يلتقي، امس (الأحد)، ممثلو الهستدروت ممثلي اصحاب العمل في القطاع الخاص، الذين أعلنوا انهم لم يحضروا الى اللقاء، لأنهم لم ينتهوا، بعد، من حساب علاوة الغلاء، التي سيدفعونها للأجيرين. الا ان تصريحات ممثل اتحاد ارباب الصناعة تشير الى وجود خلاف بينهم وبين الهستدروت في هذا الموضوع.

ويشار الى ان الموضوع برمته قد يكون زوبعة مفتعلة قصد بها إلهاء جماهير العمال عن التآكل الهائل في أجورهم واظهار القيادة «المعراخية» للهستدروت بمظهر الحريص على مصالح العمال. ويشار الى ان علاوة الغلاء بنسبة ١٣.٢٪ التي ستدفعها الهستدروت لا تعوض الا عن حوالي ٤٠٪ من الغلاء في الأشهر الثلاثة الماضية!

شكر على تعاز

● الناصرة ـ آل دحدل وصفوري يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

اميل سليم دحدل

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بارسال برقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال الاكاليل راجين من الله ان يحفظهم من كل مكروه.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مجلس منطقة عكا

تدعوكم الى الاجتماع الاحتفالي القطري بمناسبة الثامن من اذار ـ يوم المرأة العالمي وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٣/١٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا الجديدة.

في البرنامج: ● تحيات ● شعر ● منوعات غنائية ● رقص

تعزية

مدير وموظفو مكتب «البستاني» للاعلام يتقدمون من الزميلة ليلى ايوب والعائلة بأحر التعازي بوفاة والدها المرحوم

نعمة ايوب

(ابو ايوب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

للبيع

دار من طابقين في حي السوق في الناصرة، الطابق العلوي جاهز للتسليم فوراً. للاتصال مع: عزيز ايوب ـ هاتف: (٧٥٥٢٧ ـ ٠٦٥) ـ الناصرة.

تذكر

اليوم، ٨٥/٣/١٨، سيصدر السجل الأول الذي يتضمن اسماء الناخبين لانتخابات الهستدروت.

واحرص

ان تتأكد من وجود اسمك في السجل. ومن لا يجد اسمه عليه ان يقدم اعتراضا الى لجنة الانتخابات المحلية لضمان حقه في الانتخابات.

اليوم الأخير لتقديم الاعتراض هو ١٩٨٥/٤/٢.

فلا تنتظر

ولا تفوّت الفرصة ـ فرصتك في تقوية تمثيل «الجبهة» ـ «جبهتك» «جبهة» كل العاملين وقوى السلام والدمقراطية

اجتماع الحزب القطري يحدد المهمة

كل جهد وطاقة من اجل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القادمة

● حيفا ـ الاتحاد ـ عقد في عكا يوم السبت ٣/١٦ الاجتماع القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد ترأس القسم الاول من الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا الحزبية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الرفيق جمال موسى. وترأس القسم الثاني عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الرفيق يهوشع ايرغا. وقدم الرفيق بنيامين غونين رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، المحاضرة المركزية في هذا الاجتماع.

واشترك في تلخيص النقاش الرفيقان توفيق طوبي وبنيامين غونين. في بداية التلخيص تحدث الرفيق بنيامين غونين فاشاد بمستوى النقاش واهميته في إغناء البحث وبرنامج العمل الحزبي والجبهوي في هذه المعركة. وقال: ان مثل هذا الكادر القيادي هو مفخرة لحزبنا لا يستطيع اي حزب في اسرائيل ان يجارينا به. فنحن حزب يعتمد على كوادره وجماهيره في عمله السياسي. فلا توجد لدينا اموال لمخاطبة العمال من خلال وسائل الاعلام. لكن لدينا مناضلين حقيقيين واعين ومخلصين لقضية الطبقة العاملة.

وافتتح طوبي محاضرته التلخيصية بالاثناء على اشادة غونين بمستوى النقاش الذي ظهر في الاجتماع وقال: امامنا في هذه المعركة تحد كبير لزيادة قوتنا. ومثل هذا الكادر قادر على مواجهة التحدي وتجنيد اعضاء الحزب والجبهة في المعركة بشكل ميداني فعّال. واشار الى اهمية العمل اليومي والوصول الى كل ناخب مباشرة خصوصا واننا نخوض المعركة بدون اي تمويل واعتمادا على الامكانيات المالية المحدودة جدا ودعم رفاقنا واصدقائنا ومؤيدينا المالي. وعلينا ان نعتمد بالاساس على قوتنا الذاتية ومثابرتنا في العمل وتفانينا به. وهذا بالطبع فضلا عن نشاط كتلتنا وصحة طريقنا وموقفنا.

واكد طوبي ـ ان الصراع هو صراع سياسي بين طريقين. طريق الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين من الشعبين والذي تمثله الجبهة وبين طريق البطالة وضرب حقوق العاملين. هذا الطريق الذي تمثله حكومة التكتل القومي بقيادة الليكود والمعراخ. ونشدد هنا على المعراخ الذي يقود الهستدروت والحكومة ويقوم بكبح جماح نضال العاملين ويخون قضيتهم. ان المعراخ يتظاهر بانه حزب عمال. وكيسار، سكرتير الهستدروت، تعهد امام الشعب كله بأنه سيصوت في الكنيست ضد الميزانية لانه يعارض الغلاء فيها والخ. ولكن لدى التصويت تغيب.

لقد ذهب كيسار الى الطيبة، امس. وهذه بداية الهجمة التقليدية على الاصوات العربية التي نشهدها في كل انتخابات. هجمة الوعود الكاذبة والديماغوغية. وعلينا ان نتصدى لهذه الزيارات بفضح اصحابها وكشف حقيقتهم.

واشار طوبي الى اهمية الربط ما بين تدهور الوضع الاقتصادي واوضاع العاملين وبين سياسة الحروب والاحتلال والاستيطان. وقال: هناك من لا يفهم بعد هذا الرابط. لكنه قضية اساسية يجب توصيلها الى اوسع الفئات الجماهيرية. وان الثمن الباهظ من الدماء الذي يدفعه الشعب في لبنان اليوم هو دليل واضح ان الحرب الدائرة في هذه الايام في لبنان ويروح ضحيتها العديدون هي حرب المعراخ. وهو بذلك يواصل طريق الليكود الذي بدأ الحرب الكبرى بل الورطة الكبرى. لا يريدون الاعتراف بالهزيمة والفشل. ولكنهم باستمرار طريقهم يغوصون اكثر في الوحل فان لبنان بعد حرب ١٩٨٢ ليست لبنان قبل تلك الحرب.

وحذر طوبي من الاهداف الخطيرة لبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان والمؤامرة لانقاذ حكام اسرائيل من خزي هزيمتهم. وقال: ان الانقلاب العسكري الذي قام به احد قادة التيار العسكري الموالي لاسرائيل في الكتائب جاء ضد حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وكان في اطار لعبة شفافة تستهدف ايضا استفزاز سوريا وتدبير حرب عدوانية ضدها. ولكننا نحذر. ان حربا كهذه ستكون موجعة اكثر من الحرب السابقة. واكد طوبي ان الطريق الوحيدة التي يمكنها توفير سفك الدماء هي بالانسحاب الفوري والكامل من لبنان.

وتابع طوبي ـ لقد كنا الوحيدين في الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، الذين صوتنا ضد بيان الحكومة الذي قدمه وزير الامن يتسحاق رابين، وفيه دافع عن سياسة حكومته الاحتلالية في لبنان. ونحن لا نقول هذا على سبيل المفاخرة بل الالم. لقد حاولنا تشكيل جبهة واسعة من اعضاء الكنيست وراء اقتراح مؤلف من جملة واحدة تقول: «الكنيست تفرض على الحكومة سحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية». لكنهم رفضوا. وحتى امتنعوا عن التصويت ولم يعارضوا بيان الحكومة. من «مبام» و«راتس» وحتى الحركة «التقدمية». و«التقدمية» هذه اقترحت العودة الى مفاوضات الناقورة!

وتطرق طوبي الى الجانب الاخر من المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وجر الشعب الفلسطيني الى طريق الاستسلام والخنوع المتمثل في اتفاق مبارك ـ حسين والذي يسير في نسق مشروع ريغن ومؤامرة كامب ديفيد. وقال: لكن الشعب الفلسطيني وانصار السلام لن يسمحوا لهذه المؤامرة بأن تمر. ونحن جزء من القوى المعادية للامبريالية في المنطقة لنا دورنا واسهامنا في المعركة من اجل السلام العادل هذا السلام الذي يتحقق بطريق واحد هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف. وذلك عن طريق المفاوضات في مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة واشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسرائيل وم. ت. ف. وسائر الدول المعنية.

واختتم طوبي محاضرته بالتأكيد على اهمية استمرار المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. والتصدي للهجمة السلطوية الشرسة على جماهير شعبنا في المناطق المحتلة. مستنكرا كافة مظاهر هذه الهجمة وآخرها امر الاقامة الاجبارية الذي فرض على النقابي جورج حزبون وكذلك الهجمة على جماهير الطلاب الجامعيين العرب واكد التضامن مع نضال الطلبة وطالب باسم الاجتماع القطري باطلاق سراح المعتقلين منهم والكف عن سياسة الارهاب المنتهجة ضدهم. واطلق تحية الدعم والتضامن مع طلابنا في معركتهم ضد هذا الارهاب وسائر اشكال القمع والعنصرية التي يتعرضون لها.

كما عدد المهمات العينية الموضوعة امام الحزب في مختلف القضايا مثل جمع الاشتراكات للاتحاد اليومية داعيا قيادة الحزب العامة الى العمل بسرعة من اجل احداث طفرة في هذا المجال.

واكد الرفيق طوبي تجند الحزب الكامل في النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد ووقوفه الدائم في طليعة معركة الدفاع عن الاراضي العربية خصوصا في هذه الفترة حيث تتصاعد الهجمة السلطوية.

واختتم طوبي تلخيصه بدعوة اعضاء الحزب، من الرفاق والرفيقات، والجبهة والمؤيدين بذل كل ما يملكون من جهد وطاقة في المعركة الانتخابية لانجاح الجبهة.

هذا وقد قرأت الرفيقة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب نداء الاجتماع القطري (اقرأه في مكان آخر من العدد.). وشكر رئيس الاجتماع منطقة عكا الحزبية على ضيافتها الرائعة. واختتم الاجتماع بانشاد نشيد الاممية.

● محاضرة بنيامين غونين ●

وكان بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، قدم المحاضرة المركزية في هذا الاجتماع، وكانت حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية العامة وحول نشاط كتلة «الجبهة» وضرورة تعزيز قوتها في الهستدروت.

ومما قاله غونين: «نحن نذهب الى انتخابات الهستدروت بينما لا يزال خطر الحرب ماثلا امامنا. هذه الحرب التي تشكل الامبريالية الامريكية فيها، رأس الحربة، وفي ظروف استمرار الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي». واضاف ان معركة الانتخابات تجري في ظروف دولية صعبة ظروف الحرب وما جرته من ويلات وضحايا واحتمال تفجير حرب اخرى ضد سوريا هذه المرة. واشار غونين الى فشل الحرب العدوانية على لبنان واضطرار الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من بعض المناطق في لبنان بفضل نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وبفضل النضال الجماهيري المناهض للحرب، داخل اسرائيل.

واكد غونين على اهمية الهستدروت مؤسسة نقابية قائلا: «ان الهستدروت قوة جبارة. لو كانت قيادتها مخلصة لقضايا العاملين لكان الوضع افضل بكثير الا ان قيادتها «المعراخية» تساهم مع الحكومة في ضرب اجور العاملين وحقوقهم. وحيال مواقف هذه القيادة، تقف «الجبهة» مشيرة الى الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة الكامنة في سياسة العسكرة والحرب واحتلال شعب آخر». كما اشار الى حقيقة ان الانتخابات للهستدروت تجري في ظروف تفاقم البطالة التي وصلت الى نسبة ٧,٢٪ من مجمل الايدي العاملة (اكثر من ١٠٠ ألف عاطل) وتآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة.

وعاد غونين ليؤكد على مطلب «الجبهة»، اجراء انتخابات لمجالس العمال في كل القرى العربية بموجب قوانين الهستدروت واشار الى تقدم «الجبهة» بهذا الطلب الى لجنة المراقبة وانها لن تتنازل عنه.

ودعا غونين في بيانه، الى الاستمرار على تقليد زيادة تمثيل الجبهة في الهستدروت من معركة انتخابات الى اخرى، وهذه المرة، بشكل تتناسب هذه الزيادة فيه مع نضال «الجبهة» ومع اقتناع المزيد من جماهير العمال بصحة طريقها. وتطرق الى جماعة «التكديمت» فقال ان شغلها الشاغل هو الطعن في الحزب الشيوعي و«الجبهة» مستخدمة الاساليب الرخيصة والاكاذيب مما يدل على نهجها الاساسي ودورها في خدمة اوساط معينة!

ودعا غونين الى تعميق الشرح حول المخاطر الاقتصادية والسياسية التي تقودنا اليها قيادة الهستدروت والوصول الى كل ناخب ودعوته الى تقوية «الجبهة» والموقف الطبقي الذي يمكن بواسطته شرح القضايا القومية وقضية السلام والتطور في العالم.

واختتم البيان بتوجيه نداء الى العامل في المدينة والقرية الى النساء والطلاب وجميع القوى الدمقراطية والوطنية والى محبي السلام والعدل الاجتماعي، لتقوية الجبهة الدمقراطية دعما للنضال من اجل السلام والمساواة والتعايش والتعاون اليهودي العربي ضد العنصرية والفاشية ومن اجل الدفاع عن قضايا العاملين وجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

النداء الصادر عن الاجتماع القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عكا ١٩٨٥/٣/١٦

● لانجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ●

● في انتخابات مؤسسات الهستدروت التي ستجري في ٨٥/٥/١٣ سيجري التصويت على طريقين:

الطريق الاول هي طريق «المعراخ» و«الليكود» وحلفائهم ـ الشركاء في «حكومة التكتل القومي» ـ طريق الغلاء المنفلت والبطالة المتزايدة والحرب والاحتلال وخطر الفاشية وطريق العبودية للولايات المتحدة الامريكية.

والطريق الثانية، طريق «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وهي طريق لجم التضخم وتأمين العمل لكل من يطلبه وطريق المساواة بين العمال اليهود والعرب. لان الجبهة تناضل باستمرار من اجل اتباع سياسة تطوير وسلام لصالح العمال وراحتهم، بدلاً من تحويل مخصصاتهم الى الاستيطان والحروب والاحتلال.

لذلك فاننا نتوجه بهذا النداء اليكم ايها العمال والشغيلة اليهود والعرب، واليكم يا محبي السلام والمساواة واليكن ايتها النساء واليكم ايها الشبان والجامعيين:

زيدوا من قوة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات» ومؤتمر المزارعين ومجالس العمال. قووا القائمة اليهودية ـ العربية الوحيدة التي تدعو الى المساواة واخوة الشعوب وبذلك تقوون المعارضة الحقيقية في الهستدروت المناضلة بمثابرة دفاعاً عن حقوق العمال اليهود والعرب وحماية اجورهم ومستوى معيشتهم. قووا الجبهة الدمقراطية فإنكم بذلك تقوون القائمة الوحيدة التي تظهر الصلة العميقة بين المعركة من اجل الخبز والعمل وبين معركة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومن اجل المساواة في الحقوق وحماية الحريات الدمقراطية.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
عكا ١٩٨٥/٣/١٦

محمد بكري يتسلّم جائزة أحسن ممثل للعام ١٩٨٤

● حيفا ـ تسلم الممثل العربي المعروف محمد بكري، مساء أمس (الاحد)، «كينور دافيد» (كمان داود) جائزة له باعتباره أحسن ممثل للعام ١٩٨٤.

وتمنح الجائزة، كل عام لأحسن الفنانين في مختلف فروع الفن في البلاد. ومنحت الجائزة للفنان بكري على دور البطولة الذي أداه في فيلم «من وراء القضبان»، الفيلم الاسرائيلي المرشح لجائزة «أوسكار».

اغلاق مركز رعاية الام والطفل في مقيبلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ومركز رعاية الام والطفل في مقيبلة مغلق ولا توجد اية رعاية صحية للامهات واطفالهن في القرية.

وحين قامت الرفيقة نهاد جرامنة، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، بالاستفسار عن ذلك لدى وزارة الصحة قيل لها ان المركز اغلق «لاننا لم نجد دارا للاستئجار بعد ان انتهى عقد الايجار في الدار القائمة».

وانتظرت امهات القرية شهراً ونصف الشهر حتى تحل المشكلة الا ان الامر لا يبدو ملحاً في نظر الوزارة. وهي تركن الى حجتها.

وقد توجهت نهاد جرامنة، باسم نساء القرية، برسالة عاجلة الى وزير الصحة تطالبه بالتدخل الفوري لاعادة فتح مركز الرعاية فوراً حتى ولو في بناء موقت.

«هآرتس»:

سائقان من المرتزقة يعملان في الجيش الاسرائيلي

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس» (الاحد ـ ٣/١٧) ان اثنين من المرتزقة الأجانب، الاول (من اصل) الماني ويدعى «كارل» والثاني من أصل سويدي ويدعى «هارمن»، يشغلان سائقين في الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

وأضافت «هآرتس» أن «كارل» عمل، حتى اصابته قبل ثلاثة اسابيع، سائقاً للعميل ابراهام حيدو الذي قتل في أحدى عمليات المقاومة اللبنانية. أما «هارمن» فيعمل، الآن، سائقاً لسيارة ضابط اسرائيلي برتبة كبيرة يعمل مدربا لما يُسمى «جيش جنوب لبنان».

وذكرت «هآرتس»، ان الاثنين حاربا، قبل قدومهما الى الجنوب اللبناني، في تشاد وزائير وروديسيا وان «كارل» كان جندياً في وحدة الغرباء الفرنسية!

مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة في لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جيب، موجودة داخل البلدة وتقوم باطلاق النار بشكل عشوائي. هذا على الرغم من الاعلان عن انتهاء حظر التجول في البلدة التي قتلت قوات الاحتلال، امس الاول، ثلاثة من ابنائها واعتقلت عدداً آخر.

على صعيد آخر اشارت الصحف الاسرائيلية، أمس، الى وجود خلافات داخل الاوساط العسكرية الاسرائيلية حول «الحزام الامني» في جنوب لبنان. فهناك من يقول انها ذات طابع نفسي هام بالنسبة لسكان شمال البلاد، في حين تعارض اوساط اخرى وجود منطقة عازلة وتعتبر «الحزام الامني» مجرد ضريبة كلامية لن تمنع تساقط القذائف الصاروخية على اسرائيل، وتضيف ان وجود الجنود الاسرائيليين في مثل هذه المنطقة يجعلهم هدفاً للمقاومة الوطنية اللبنانية.

القوات العراقية توقع الاف القتلى والجرحى والاسرى الايرانيين

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن متحدث عسكري عراقي، امس الاحد (٣/١٧)، ان الطائرات العراقية اغارت، ليلة السبت، على اربع مدن ايرانية هي طهران وقزوين وهمدان وكاشان. وكانت حكومة العراق دعت، يوم امس الطائرات المدنية والتجارية العراقية الا تحلق فوق ايران اعتبارا من يوم غد (الثلاثاء).

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان العراق قصف، كذلك، مدينتي ديزفول وانديمشك الايرانيتين.

وفي بيان لاحق للقيادة الايرانية جاء ان ٢٥٠٠ جندي عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح، (في ٣/١٥ و ٣/١٦) في المعارك التي تدور في العراق في منطقة المستنقعات.

واكد البيان انه منذ الهجوم الايراني على تلك المنطقة، الاثنين الماضي، سقط (٧) الاف عراقي ما بين قتيل وجريح بينما وقع ١٠٨٠ اخرين في الاسر.

ومن ناحية اخرى اعترف راديو طهران ان اولى محصلات القصف العراقي بالصواريخ لديزفول وانديمشك كانت ١٩ قتيلا و ١٩٠ جريحا.

الشبان انشدوا بلادي وأفيدوف اصيب بالهستيريا

● النائب الليكودي الفاشي افيدوف، محاطاً بحلقة من افراد الشرطة، بعد اقتحامه معرض الرسامين الفلسطينيين والاسرائيليين في «بيت شاغال» في حيفا، امس الاول السبت، وقيامه بتحطيم زجاج لوحتين فنيتين ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير غابي مرسي)

ضريبة السفر ١٢٤,٨٧٠ شيكل

● تل أبيب ـ ارتفعت، ابتداء من يوم الجمعة (٣/١٥)، ضريبة السفر الى الخارج من (١١٠) الاف شيكل الى (١٢٤,٨٧٠) شيكل وذلك نتيجة ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال شهر شباط الماضي بنسبة (١٣,٣٥٪).

«الجبهة» في المعركة اجتماعات وقرارات هامة

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ في اطار الاستعدادات الجارية لانتخابات الهستدروت عقدت فروع «الجبهة» اجتماعات واسعة، جرى فيها بحث الاوضاع السياسية العامة والاوضاع الاقتصادية والتحضيرات العينية لخوض معركة انتخابات الهستدروت بما في ذلك الامور التنظيمية واتخذت في الاجتماعات قرارات سياسية هامة تستنكر العدوان على الطلبة العرب في جامعتي حيفا والقدس وعلى جامعة بير زيت وتطالب بفتحها واستنكار المجازر الدموية التي ينفذها جيش الاحتلال في لبنان بالاضافة الى التأكيد على ضرورة زيادة قوة «الجبهة» في هيئات الهستدروت المقبلة. كما اكدت فروع الجبهة على التجند لاحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد.

وعقدت، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعات جبهوية في: ● دير حنا ـ تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، رجا الخطيب وابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ● عكا ـ ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم طه وقدم سكرتير «الجبهة» في عكا، احمد ابو شنب بيانا سياسيا وتنظيميا ● الرامة ـ افتتح الاجتماع، رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس وتحدث فيه الرفيق كمال غطاس. ● طمرة ـ افتتح الاجتماع، عادل ابو الهيجاء، سكرتير الجبهة وقدم رئيس المجلس، عباس حجازي بيانا عن وضع المجلس المحلي المالي والخطوات التي اتخذت من اجل التغلب على المصاعب المالية ● ابو سنان ـ تحدث في الاجتماع مركز الجبهة وعضو المجلس المحلي، احمد سعد فقدم بيانا تنظيميا وقدم النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بيانا سياسيا شاملا عن تطور الاوضاع في المنطقة وفي البلاد ● المكر ـ تحدث في الاجتماع نائب رئيس المجلس المحلي، احمد الخطيب وقدم النقابي جمال موسى بيانا سياسيا موسعا. وكانت جبهة المكر الدمقراطية اصدرت منشورا الى الاهالي تعرض لمجمل التطورات السياسية والاقتصادية وخلص الى التأكيد بانه يجب الرد على سياسة حكومة المعراخ ـ الليكود بالتصويت للجبهة ومنحها اكثرية في الانتخابات القادمة للهستدروت.

اصابة مواطنتين من عشيرة العزازمة في إنفجار قنبلة متروكة

● تل أبيب ـ أصيبت المواطنتان عايدة حسين وابنتها خميسة (وكانت حاملا في الشهر السابع) وهما من عشيرة «العزازمة» التي تسكن قرب بئر السبع، جراء انفجار قنبلة متروكة في أثناء قيامها برعي القطيع التابع للعائلة قرب سجن «نفحة»، يوم الجمعة ٨٥/٣/١٥.

وأدى الانفجار الى مقتل الجنين في رحم المواطنة خميسة وادعت سلطات الجيش ان المنطقة التي انفجرت فيها القنبلة هي منطقة عسكرية مغلقة.

عقد راية الصلح بين عائلتي حسين وخطيب في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ جرى، يوم ٨٥/٣/١٦، اجراء مراسيم الصلح في دير حنا بين عائلتي خطيب وحسين. وذلك بحضور وفود عديدة برز بينها وفد عن مشايخ ووجهاء قرى الجولان المحتل. وبذلك وضع حد نهائي لسوء التفاهم والتوتر في العلاقات بين العائلتين.

ويذكر ان وفد الجولان المحتل عمل، خلال الاشهر الماضية، على تقريب وجهات النظر بين العائلتين المذكورتين اخذا بالاعتبار ضرورة وحدة الأهالي في قرى يوم الارض الخالد. وقد اثمرت جهوده وجهود الوفود الاخرى بعقد راية الصلح.

وأعلنت جبهة دير حنا الدمقراطية عن مباركتها لجهود وفد هضبة الجولان، برئاسة الشيخ محمود الصفدي (أبو عدنان) للجهود المخلصة التي بذلها، كما باركت أهالي القرية وحيّت فيهم روح الاخوة والتفاهم ودعتهم الى الوحدة، لما فيه خير القرية.

العربية لغة رسمية في وكالة الطاقة الذرية

● الجزائر ـ «تاس» ـ افادت وكالة الانباء الجزائرية ان مجلس مدراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية اصدر، مؤخرا، قراراً يقضي بجعل اللغة العربية من اللغات الرسمية والعاملة في الوكالة.

واوضحت الوكالة ان تنفيذ هذا القرار سيبدأ اعتباراً من مطلع العام القادم.

ويذكر ان اللغة العربية لم تستخدم حتى الوقت الحاضر الا عند اعداد وثائق المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية التي تضم ١١٢ دولة. ومن المقرر ان يعد، خلال الاعوام القليلة القادمة قاموس عربي كامل للمصطلحات النووية.

رابين يتحدث عن دروس التاريخ بتجاهل او بجهل لحقائق التاريخ

● تل أبيب ـ أعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في سياق محاضرة ألقاها في «ندوة فكرية» لاعضاء حزب «العمل» عقدت في «بيت بيرل»، امس الاول (السبت)، ان خطة الحكومة للانسحاب على مراحل من لبنان هي الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب المستمرة منذ حوالي ثلاث سنوات بدون انجازات وقال: علينا ان نحافظ على أمن الجليل دون ان نكون في لبنان.

وأضاف رابين، مدللاً على جهله بالتاريخ او تجاهله لحقائق التاريخ، «ان تاريخ السنوات المئة الاخيرة يثبت ان من بدأ الحرب هو الذي خسرها. هكذا كان مع العراق وهكذا كان مع اسرائيل اوبقصد الحرب في لبنان!. فسوريا اليوم هي صاحبة الامر في لبنان اكثر مما كانت قبل الحرب».

والذي يؤخذ على رابين ليس فقط أنه يشن حربا شعواء، هذه الايام، على سكان الجنوب اللبناني العزل وانما كان، ايضا، قائد اركان الجيش الاسرائيلي خلال عدوان العام ١٩٦٧ وأيد حرب الابادة على لبنان.

احتفال بالثامن من آذار في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ احتفلت نساء معاوية يوم الخميس (٣/١٤) بمناسبة الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وتكلمت في الاجتماع الاخوات نائلة عبد الله وعطاف محمود وروحية نجيب. وكانت الكلمة السياسية الشاملة للدكتورة فائدة بشارة التي تحدثت عن دور المرأة في المجتمع وخاصة في المجتمعات المتحررة وعن قضية افتتاح فرع لحركة النساء الدمقراطيات في معاوية. وتحدثت ايضا عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعن حالات الامهات اليهوديات النفسية بسبب مقتل ابنائهن في الحروب.

والقت الطالبة بسمة فرج قصيدة وطنية. وقدمت، في نهاية الاحتفال، ضيافة للحضور.

مبارك يصل الى عمان ويبحث مع الملك حسين نشاطهما التصفوي المشترك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

●● مورفي الى المنطقة

وعلم من مصادر امريكية مطلعة ان ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، سيقوم، عقب انتهاء زيارة طاهر المصري في واشنطن، بزيارة الى الشرق الاوسط يزور خلالها مصر والاردن واسرائيل والعربية السعودية للتباحث حول «مبادرة» مبارك التي يعتبرها الامريكيون نقطة انطلاق ايجابية لاحياء عملية «السلام» الامريكية في المنطقة.

وعلى الصعيد نفسه صرح شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس الاول، أن «مبادرة» مبارك ايجابية ولكنها تعتبر اقتراحاً واحداً من جملة اقتراحات مطروحة. ومما يعزز حقيقة أن الولايات المتحدة تواصل «الدبلوماسية الهادئة» لتمرير كامب ديفيد جديد في الشرق الاوسط هو قول شولتس ان بلاده ترفض الاقتراح المصري اجراء مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني حتى لا يؤثر ذلك، سلبياً، على «تحركات أخرى، تحركات جديدة، من أجل التحادث بين الاطراف المتعادية في الشرق الاوسط» («يديعوت احرونوت» ـ ٣/١٧).

●● مبارك يواصل التذلّل

وعلى الرغم من البرود الذي قابلت به ادارة ريغن وحكومات أوروبا الغربية «مبادرة مبارك» بهدف دفعه الى المزيد من التنازلات، أعلن مبارك، لدى عودته الى القاهرة امس الاول، أنه لم يكن يتوقع أن تقبل الولايات المتحدة «مبادرته» مباشرة. وحمل على المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية فأسماها «ارهاباً خطيراً» حين قال، في حديث نشرته اسبوعية «اوبزرفر» اللندنية: «اذا لم تنتهز الفرصة بدء المفاوضات فان الفلسطينيين سينشرون الارهاب في كل مكان.» وقال: «انظروا الى ما يجري الآن. فلقد اختفى الفلسطينيون وبرز الى حيّز الوجود عامل جديد اكثر خطورة» (أي المقاومة الوطنية اللبنانية).

تهانينا

● الى سميحة بكري ووليد قزموز بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

● الى الدكتور عدنان توفيق خطيب بمناسبة حصوله على شهادة الطب، نتمنى له عملا موفقا في خدمة وطنه وشعبه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الاخ العزيز الدكتور محمود سعد بمناسبة نجاحه وتخصصه في مجال الرئة، نتمنى لك التوفيق في خدمة شعبك والانسانية.
ابراهيم بكري ـ البعنة

● الى صلاح حرزالله وخطيبته انتهال، تهانينا بالخطوبة.
لجنة القطاع المحوي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

● الى ابراهيم علي واحلام مصطفى رشيد بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ معاوية

● الى ابراهيم واحلام مصطفى رشيد بالخطوبة والف مبروك.
فرقة الفنون الشعبية ـ معاوية

● الى تريز وشبلي نصيري بالمولود الجديد «نقولا».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الاخ نبيل صالح والاخت سناء رزيق بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
فاتن غطاس ونبيل عازر

● الى الزميل كمال سليمان داود وعروسه فاتن رزق بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
الحزب والجبهة، الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان

● الى الاحباء سليمان الياس داود وصدامه ام حسيب بخطوبة ولدهم الحبيب «كمال» وعقبال الفرحة التامة والحياة الرغيدة في كنفهم.
حبيب باسيلا ابو عقل واهل بيته ـ ابو سنان

وفد لجنة الرؤساء في زيارة تضامنية الى الدهيشة

● القدس - لمراسل خاص - قام وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة الى مخيم الدهيشة امس الاول (السبت) تنفيذاً لقرار سابق اتخذته اللجنة بهذا الخصوص.

واستقبلت الوفد لجنة الدفاع عن المخيم. وتكلم، باسم الوفد، ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.

وشرح اعضاء لجنة الدفاع عن المخيم الاوضاع التي يعانيها الاهالي وشكروا الزائرين على تضامنهم.

هذا وتألف الوفد الضيف من رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين والنائب زياد، رئيس بلدية الناصرة، ورؤساء المجالس المحلية: سمير درويش (باقة الغربية) ومحمد عيري نصار (عرابة) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) وعباس حجازي (طمرة) واحمد عباس (نحف) ولمر مرقس (كفرياسيف). كما شارك نواب رؤساء السلطات المحلية حسين بدارنة (سخنين) ومحمد ناصر (الطيرة) ومحمد قدعوس وخالد مقالدة (باقة الغربية) بالاضافة الى النشيط الجبهوي ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) وعضو مجلس باقة، عبد اللطيف مواسي.

ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة ورئيس المجلس المحلي يطالبان كيسار بتصنيع القرية وحل قضايا البطالة وأزمة السكن

● الطيبة - لمراسلنا - قام السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الخميس (٣/١٤) بزيارة الى قرية الطيبة حلّ خلالها ضيفاً على مجلس العمال والمجلس المحلي وتفقد اوضاع العاملات في مصنع «تفروت» في الطيبة والاوضاع في «صندوق المرضى» وغيرها.

وجاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة من مجلس العمال الذي قرر في جلسته السابقة دعوة كيسار لزيارة المجلس بقصد اطلاعه على المطالب والقضايا المستعصية التي يعاني منها الاهالي وجمهور العمال والعاملات وأعضاء الهستدروت في الطيبة، خاصة قضايا البطالة وانعدام التصنيع وعدم توفر اماكن للعمل وقضايا الشباب والرياضة وخدمات «صندوق المرضى» وازمة السكن وقضايا منظمة «نعمات» وغيرها.

وفي مجلس العمال رحب بالسكرتير العام سكرتير المجلس، السيد لطفي جبارة، وطرح امامه المطالب والقضايا المذكورة.

وابرزت سهير حاج يحيى القضايا التي يعاني منها فرع «نعمات» والشلل المتزايد في نشاطاته.

وتحدث ممثل الجبهة وعضو سكرتارية مجلس العمال عبد القادر ظاهر فاستعرض الاوضاع المزرية والنقص والتمييز في الخدمات الهستدروتية اللاحقة بجلس عمال الطيبة واعضاء الهستدروت في القرية والوسط العربي ككل. واشار ظاهر الى اهمية وضرورة تلبية المطالب العادلة لجماهير العمال العرب باقامة مجالس عمالية في قراهم بدلا عن اللجان المعينة وغير الفعالة، خاصة ونحن نقف على اعتاب الانتخابات الهستدروتية. وخص بالذكر قرى طمرة ورهط وام الفحم وغيرها.

وتحدث ظاهر عن قضايا التصنيع واهمال شركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية لهذا المجال في الطيبة والوسط العربي ككل. كما طرح قضايا الشباب والرياضة وعدم قيام الهستدروت بما يلزم لسد حاجات تنشيط الرياضة في القرية المختلفة وعدم اقامة ملاعب وقاعات رياضية واندية مناسبة للشباب. وتحدث في الاجتماع عضو كتلة «شلي» محمد حاج يحيى وممثل المعراخ عبد زياد.

ورد كيسار على الكلمات فوعد ووعد بدراسة المطالب المطروحة امامه وابلغ المجلس بانه جلب معه مبلغ (٥٠٠٠٠٠ شيكل) لدعم فريق هبوعيل الطيبة.

وإثر انتهاء الجلسة قام الضيف بتفقد اوضاع العاملات في مصنع «تفروت» ثم زار عيادة «صندوق المرضى» فاستمع الى شرح عن الاوضاع المزرية من الممرض كريم جبارة والصيدلاني ... برانسي والدكتور يونس جبالي.

وزار كيسار بعد ذلك المجلس المحلي فاستقبله رئيس المجلس ونوابه واعضاء المجلس ومدراء المدارس وفضيلة القاضي الشرعي في المنطقة الوسطى وغيرهم.

وقدم رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب لكيسار قائمة طويلة بالمطالب العادلة التي من واجب الهستدروت تقديمها للاهالي ... عبد اللطيف حبيب كيسار بأن يسهم في العمل على تحويل الطيبة الى مدينة. كما طالبه بالمساعدة على اتمام مشروع الملعب البلدي الرياضي وبناء دور سكن للاجيال الشابة عن طريق «شيكون عوفديم» واقامة مصانع في القرية عن طريق «حفرات هعوفديم» للتخفيف عن العمال الذين يضطرون في ظروف البطالة الى السفر للعمل بعيداً عن قريتهم. كما دعا الى ... اضافية لـ «صندوق المرضى» في ... المدارس التابعة لشبكة «عمال» ... بالمعدات والآليات الحديثة بدلا من ... المستخدمة والبالية من المدارس ... ايضا العمل على اقامة متجر ... ماركت» في القرية.

واعلن كيسار انه سيبحث هذه المطالب ... بالمساعدة قدر الامكان ثم اعلن عن ... مليوني شيكل للمجلس لاتمام ...

بعد ذلك قام الضيف والوفد ... المدرسة الصناعية «عمال» حيث ... مدير المدرسة السيد هاشم الناشف ... البلدي الحديث في شمال الطيبة.

اعتداء عنصري على عامل عربي في طبريا ينتهي بفصله من العمل!

● دير حنا - من عوني عباس - تعرض العامل العربي عمران خطيب الى اعتداء عنصري في اثناء عمله في احد الفنادق في طبريا ولم تكتف ادارة الفندق بالاعتداء، فقامت بفصله من العمل.

وكان خطيب تعرض للاعتداء العنصري خلال استراحة الاكل، حيث قام احد العمال اليهود بشتمه بالشتائم العنصرية ثم حاول طعنه بسكين لولا تدخل عمال اخرين. وبعدها ضربه بكأس زجاجية لم تصبه. وفور ذلك قامت ادارة الفندق باستكمال الاعتداء العنصري فقررت فصل العامل من عمله وقدمت ضده شكوى الى الشرطة فقامت هذه باعتقاله لمدة (٤) ساعات اجرت خلالها تحقيقا استفزازيا معه حول نشاطه في الحزب الشيوعي، وصادرت منه بعض الاوراق الحزبية التي كان يحملها في جيبه.

بلدية الناصرة مع الأهل والأبناء في قلب المعركة





● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تشير الصورتان اعلاه، اللتان تم التقاطهما خلال انعقاد مجلس بلدية الناصرة، مساء الخميس الماضي (٣/١٤) الى الموقع الذي تحتله بلدية الناصرة الدمقراطية، بقيادة جبهتها، في قلب معارك شعبنا. فالصورة العليا تظهر اعضاء المجلس البلدي وهم يقفون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء المذابح الذين سقطوا خلال الهجمة الهولاكية المتوحشة للاحتلال الاسرائيلي على القرى اللبنانية.

وفي الصورة التحتا يظهر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وهو يقدم علم البلدية هدية الى مندوب مجلس طلاب جامعة بيرزيت في المناطق المحتلة.

وكان رئيس البلدية قد دعا وفدا عن مجلس طلبة الجامعة ليحضر جلسة البلدية ويستمع الى البحث الذي سيقدمه في اطار تضامن الناصرة كلها مع نضال طلاب الجامعة ضد هجمة الاحتلال عليها واغلاقها بامر تعسفي. وقال زياد في كلمته: «في اعقاب الهجمة الاستعمارية الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني تبرز اعتداءات الاحتلال على جامعة بيرزيت وكافة القلاع الوطنية لتضرب عملية التصدي الوطني للمؤامرات المحاكة ضد شعبنا. وقد تصاعدت هذه الاعتداءات، مؤخراً، في سائر المناطق المحتلة وتمثلت في الحصار الارهابي والقمع الوحشي في مخيم الدهيشة والهجوم على رام الله وغيرها باشتراك قوات الاحتلال والمستوطنين وإجراءات القمع في سجون الاحتلال. وفي الوقت نفسه يعيدون الكرة في محاولة خلق القيادة البديلة باحياء روابط القرى العميلة التي تروج للمشروع الاستسلامي الاخير المعروف بمبادرة مبارك - حسين». واكد زياد ان لجامعة بيرزيت بطلابها واهلها ومحاضريها وادارتها مكانة خاصة من التقدير في الناصرة وحيى نضالهم البطولي ضد قمع الاحتلال واستنكار الهجمة الاحتلالية عليهم وطالب بالغاء قرار اغلاق الجامعة واطلاق سراح المعتقلين والكف عن هذه السياسة الارهابية. كما ندد بكل اعمال القمع الاحتلالية. ولدى عرض الموضوع اقره المجلس بالاجماع.

وتكلم في الجلسة مندوب المجلس، الطالب خالد ابو سعد، فحيى رئيس البلدية على دعوته وكلمته، والموقف الوطني الصادق الذي عرضه.

هذا وكانت معركة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية والهجمة البوليسية القمعية عليهم بمشاركة ادارات الجامعات بين المواضيع التي بحثت. وقدم رئيس البلدية بيانا مفصلا عن احداث الاعتداءات الاخيرة على طلابنا في جامعة حيفا وقبلها في القدس والتخنيون وقال ان هذه الهجمة تستهدف ضرب الوحدة الوطنية التي تجلت في معركة الانتخابات الطلابية الاخيرة (الجبهة والحركة الوطنية التقدمية خاضتا المعركة سوية في مواجهة قوائم الحركة الرجعية «المتكديت»). ثم تكلم القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي كان عاد لتوه من مظاهرة التضامن مع طلابنا في حيفا ممثلا عن البلدية سوية مع عضو الادارة سهيل مخول، فشرح الابعاد الخطيرة لهذه الاعتداءات.

وفي اعقاب ذلك قرر المجلس بالاجماع تحية الطلاب الجامعيين العرب ولجانهم في كل جامعة والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد على وقفتهم البطولية المشرفة ووحدتهم الوطنية وكافة الطلاب والمحاضرين اليهود الذين وقفوا معهم متضامنين. وندد المجلس بالاعتداء البوليسي الهمجي المرتب مسبقا على الطلاب العرب في جامعة حيفا وموقف ادارة الجامعة المتآمرة. وقرر المجلس ارسال البرقيات واجراء الاتصالات المناسبة بهذا الشأن.

بلدية الناصرة تحيي كل من أحيى الثامن من آذار

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قرر المجلس البلدي في الناصرة تحية كل المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات الشعبية في المدينة التي قامت باحترام يوم المرأة العالمي فمنحت عاملاتها وموظفاتها عطلة مدفوعة الأجر (٨ آذار).

ويذكر أن بلدية الناصرة بقيادة الجبهة (منذ عشر سنوات) تقوم بالاحتفال بيوم المرأة العالمي وتمنح مستخدماتها عطلة. وفي هذه السنة توجهت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة الى المؤسسات وأصحاب المحلات والمشاغل بالدعوة الى ان تحذو حذو بلدية الناصرة. وبالفعل فقد استجاب العديدون. وعرفنا منهم: عبد الرازق شتيوي، صاحب مكتب حسابات، وجميل حسن، وكيل تأمين، ووليد مطر، مكتب ادارة حسابات، ومكتب «الاتحاد» في الناصرة.

في اجتماع ممثلي لجان المعلمين، منطقة الخضيرة
مندوبا «الجبهة» يدعوان الى تغيير السياسة المتبعة في الناحية العربية

● الخضيرة - لمراسل خاص - عُقد، هنا يوم الثلاثاء، (٣/١٢)، في مقر نقابة المعلمين، اجتماع لممثلي لجان المعلمين العرب في منطقة الخضيرة اشترك فيه ران ليرنر، مستشار السكرتير العام للنقابة (المسؤول الفعلي عن الناحية العربية!)، والمسؤول عن قضايا الأجور وأحد المسؤولين في بنك «مساد» الذي شرح عن خدمات البنك لجمهور المعلمين.

ولوحظ، خلال النقاش الذي دار في اللقاء، ان الحضور (من المعلمين) يدين قيادة نقابة المعلمين في معالجتها لمختلف القضايا النقابية التي يواجهها المعلم العربي.

وتحدث خلال اللقاء، المعلمان الجبهويان مفيد صيداوي وجاد الله العبارية متطرقا الى فكرة عقد الاجتماع للجان المعلمين العرب بشكل منفرد، مما يشير الى نية ادامة اطر للمعلمين العرب في محاولة لوضعهم في «غيتوات» معزولة ومنعهم من الاطلاع على النقد الحاصل في الناحية اليهودية ومنع المعلم اليهودي من الاطلاع على الاجحاف اللاحق بزميله العربي. كما اثار قضية الهبوط في عدد المشتركين في مجلة «صدى التربية» التي تصدرها النقابة واكد ان ذلك حاصل نتيجة كونها لا تمثل تطلعات المعلم العربي من حيث السياسة التي تمثلها.

وطالب صيداوي والعبارية بنشر الكتاب الدوري لمدير عام وزارة الداخلية باللغة العربية ايضا، وأكد ضرورة الغاء السياسة المتبعة تجاه المعلمين العرب وموضوع التعليم في الناحية العربية.

لجنة الاباء المحلية في الناصرة تستنكر الاعتداءات على الطلبة العرب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعثت لجنة الاباء المحلية في الناصرة بثلاث رسائل الى وزير الشرطة وادارة جامعة حيفا وادارة الجامعة العبرية في القدس تستنكر فيها اعتداءات الشرطة على الطلبة العرب.

ومما جاء في الرسالة الى وزير الشرطة: «ان اعتداء الشرطة على طلاب الجامعات العرب ومعاملتهم وكأنهم مجرمون يذكرنا بممارسات الشرطة في دول افريقيا الجنوبية والانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية».

واستنكرت لجنة الاباء قرارات ابعاد طالبين من جامعة حيفا والقدس عن الدراسة واعتقال عدد من الطلبة الذين تظاهروا ضد اجراءات الارهاب. وطالبت باطلاق سراحهم فورا وبالغاء المحاكمات وباعادة الطلبة المبعدين.

أسبوع التراث العربي في المكر في ٧ نيسان القادم

● المكر - لمراسلنا - علم ان العاملين في «بيت الشباب» في القرية، الذي يعمل باشراف وزارة المعارف والمجلس المحلي، يستعدون لاقامة اسبوع التراث العربي في مقر بيت الشباب في المدرسة ب. وسيتضمن معرضا لكل ما يتعلق بالتراث من ملابس وأدوات عمل وأدوات منزل وغيرها.

هذا، وستتخلل الاسبوع المذكور، ندوة عن الأدب العربي بين الماضي والحاضر، ويشارك فيها ادباء محليون.

ويضيف مراسلنا انه يجري العمل، في هذه الأيام، على جمع ما يمكن جمعه من ملابس وأدوات وغيرها، التي ترمز الى التراث، لعرضها في المعرض الذي سيفتتح في السابع من نيسان القادم. ويتوجه «بيت الشباب» بهذا الى كل من يمكنه الاسهام في تقديم أية مادة من شأنها ان تفيد المعرض أو أن تساعد في اغناء مستوياته ان يتصل ببيت الشباب أو المجلس المحلي (تلفون ٩١٢٣٦٧).

دعوة صالح برانسي لزيارة مجلس العمل للشرق الاوسط

● الطيبة - لمراسلنا - تلقى مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة السيد صالح برانسي، في الاسبوع الماضي، رسالة من مدير مجلس العمل للشرق الاوسط في لندن دعاه فيها الى زيارة المجلس والتحدث امام اعضائه حول طابع عمل المركز الذي يديره السيد برانسي.

وجاء في الرسالة: «بالنيابة عن مجلس العمل للشرق الاوسط اود ان ادعوك لزيارة المجلس والتحدث امام الاعضاء حول عملك في مركز احياء التراث العربي.

نشكرك اذا اعلمتنا بالموعد المناسب لزيارتك مع احلى التمنيات ح. د. كوسان».



□ على الماشي □

المعلمون وضريبة الدخل واللحم المشوي

● يوسف فرح - سخنين ●

■ الناصرة اسم يثير في القلب نفحة من ماض حبيب، ايام كانت هذه المدينة تحتضننا وتفتح لنا قلبها وعقلها - قبل مساكنها - تزودنا بالعلم وتمدنا بالجرأة.

كانت الناصرة مسرحا للعبث اللاهي في تلك الفترة من العمر، وكنا نقضيها لاهثا وراء فتاة عائدة الى بيتها من المدرسة، نستجدي منها بسمة او لفتة، ولا نجرؤ على فتح افواهنا بكلمة، حتى اذا ما وصلت بيتها عدنا مكسوري الخاطر، كي نعاود الكرة في اليوم التالي وما يليه ولا تتغير الأحوال. هذه الناصرة كانت لها وقفة بطولية ايام كان الحكم العسكري في عز عنفوانه، حينما انطلقت مظاهرة اول ايار تلك الارض دكا تحت ذلك الحكم والأوصياء عليه الذين كنا نطلق عليهم لقب «الأذناب». يومها كان اكثر ما اثار دهشتنا - نحن القرويين - ان يكون للمرأة النصراوية دور في مثل تلك المناسبات، التي حولها حرس الحدود وقوات الشرطة الى يوم عنف ودم. ويومها ادركنا ان الفتاة التي نستجدي منها نظرة وبسمة هي هذه المرأة التي تقف متحدية جبروت المتغطرسين.

وحين اعلنت الناصرة عرسها بانتصار جبهتها السنة ١٩٧٥، لم نستغرب اذ تذكرنا المظاهرة، بل استغربنا الا تنتصر كل الجبهات في كل مدننا وقرانا في ربوع هذا الوطن.

ونحن من اجل كل ذلك احببنا الناصرة، احببنا الفتاة النصراوية التي لم تحس بوجودنا، واحببنا عهد الولدنة والدراسة فيها، والشطحات الى «الفقرة» و«الحانوتي» و«الشبكون»، واحببنا صمود الناصرة وطاقات المقاومة الكامنة في كل انسان فيها، وتمنينا ان نستطيع ان نجعل من قرانا «ناصرات» اخرى حينما نعود اليها متعلمين!

ومن اجل ذلك ايضا نحب السفر الى الناصرة مهما تكن ذريعة السفر، حتى ولو لأكل صحن كنافة بالجبن، وحتى لو كان للتزود بتصديق من ضريبة الدخل!

وضريبة الدخل حكايتها مع العرب مثل حكاية جدتي التي كانت تحكيها وتنسينا بها برد الشتاء وطول ليله. كانت حكاية جدتي لا تنتهي. تبدأ حكايتها فتقول: «كان هون هالسقا، معاه شريطة زرقا، قصقصها ودورها، احكيلكوا اياها من اولها اه، فنرد بصوت واحد: نعم، فتعاود الكرة، ونعاود الاستزادة الساذجة، الى ان يغلبنا النعاس فننام!

هذه الدائرة عندها سيارات كثيرة وموظفون كثيرون، يقومون بنصب الحواجز على الطرقات، واقتحام القرى بحثا عن «المتأخرين» في دفع الضريبة، احيانا يرسلون الانذار قبل الحجز، واحيانا يرسلون الحجز قبل الانذار، والمواطن في نظرهم كاذب دائما وهم الصادقون - وليسوا بصادقين - وعليه تبدأ مطاردة في القرية من زقاق الى زقاق، وتنقل حوانيت ومرافق كثيرة ابوابها، توفيرا لوجع الرأس. واذا علق المواطن ولم يدفع ضريبة - حتى قبل ان يطالبوه - يكون كمن فتح له عنده توفيرا (كواج)، يطالبونه بسداده بعد سنتين او ثلاث اضعافا مضاعفة. ملايين الشواقل في زمان البطالة وانسحاق الشواقل لكنهم «يتنازلون» احيانا عن نصف المبلغ المرتبط بغلاء المعيشة، على غرار استعداد حكومتنا «للتنازل» عن اجزاء من الضفة الغربية لصالح الحسين بن طلال. واه يا زمن التنازلات!!

«وباب ضريبة الدخل مفتوح امام المواطنين، اليست بلادنا هي «واحة الدمقراطية» الوحيدة في الشرق الأوسط!» والموظفون في الدائرة - وهم ناصريون - لطفاء في الواقع، وهم - كما يقولون لنا - «عبيد مأمورين» و«الله يجازي اللي كان السبب»!

والغرفة التي تشكل عنواننا تقع في اقصى طرف البناية الكبيرة من الشمال، وبينها وبين المدخل مسافة اربعين مترا، امتلأت في لحظات الصباح بطابور طويل، اوله امام الموظف يقدم له قسيمة خصميات صندوق المرضى عن شهر تشرين الاول، وآخره عند كشك الفلافل في الطابق السفلي. والحقيقة انه طابور هادئ رغم طوله، فهم معلمون يربون طلابهم على النظام!

ويشب النهار، واشعة الشمس المتسللة من النوافذ الزجاجية المغلقة، تجعل حدتها دفئا، لكن عصافير بطننا «تهرشف» «فتخطف» رحلة الى المطعم، كي تفدي هذه العصافير وجبة دسمة. فالفرصة لا تلوح كل يوم، واللحم الذي نقطعه بالسكين ونتناوله بالشوكة كدت تنسى طعمه، فلا بأس من ممارسة هذه «الفخفخة» والشهر «وراء الباب» وستقتطع مع مرتب الشهر القادم ما سوف تعيده لنا هذه الدائرة غير مرتبط بغلاء معيشة!

وننتهي من الأكل اللذيذ، وتمسح فمك، وتذهب لتحاسب، واذا بلسان حالك يقول «مطرح ما ... » ولكنك كي تحافظ على الوضع من التدهور الى الأسوأ، تسرع الى ذلك الموظف في نهاية البناية من الشمال، كي تأخذ النموذج المطلوب على امل ان يعوضك عما «عزقته» على بطنك، وتعود الى القرية، وعلى جانبك ... ضريبة الدخل ومطاردة المواطنين ... من لحم مشوي.

جبهة شفاعمرو تعد لعقد مجلسها العام

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - استنكرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في برقيتين طيرتهما امس الى وزير الشرطة وعميد الطلبة في جامعة حيفا، العدوان البوليسي البربري الذي تعرض له الطلاب العرب وزملاؤهم اليهود الدمقراطيون في اعقاب تصديهم للفاشية ورفض دخولها الى الحرم الجامعي ممثلة بالجنرال العنصري رفائيل ... وطالبت الجبهة وزير الشرطة باصدار اوامره بالغاء كل التهم الموجهة الى الطلاب العرب، وطالبت عميد الطلبة باعادة الطلاب المفصولين عن الدراسة الى الجامعة.

وكانت السكرتارية الموسعة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية عقدت، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا تنظيميا تحضيرا لمجلس الجبهة المحلية العام الذي سينعقد يوم ٣/٢٥ لانتخاب هيئات الجبهة الجديدة وافتتاح معركة انتخابات الهستدروت.

وبعد سماع البيان التنظيمي من سكرتير الجبهة شفيق خورية وسماع بيانات حول عمل لجان الاحياء، ومناقشتها جرى اتخاذ القرارات التالية: ● استنكار الهجمة الوحشية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على قرى الجنوب اللبناني والمخيمات والمدن الفلسطينية في المناطق المحتلة وبشكل خاص الاعتداء الاجرامي على المؤسسات الثقافية الفلسطينية واغلاق جامعة بير زيت. وتضم الجبهة صوتها الى الأصوات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا بدون قيد او شرط والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ● رفع تحية الى «الاتحاد» صحيفة ورئيس تحرير ومحررين، واعلان التضامن معهم وشجب الحملة الساقطة التي تشنها أبواق ما يسمى بـ «الحركة التقدمية» ضدهم. وتعلن الجبهة عن تقديرها العالي للدور النضالي والمشرف لجريدة «الاتحاد» في كل معارك شعبنا ● تحية النساء والامهات الشفاعمريات في عيدي المرأة والأم.

على شرف الـ ٨ من آذار
بحضور كبير من النساء الحيفاويات تم، امس، افتتاح البازار الخيري

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - غص «نادي الاخوة» في حيفا، صباح امس، بالنساء الحيفاويات يهوديات وعربيات، وفدن للمشاركة في افتتاح «البازار» الخيري على شرف الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي - والذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

وعلى انغام الموسيقى وباجواء الاعياد استقبلت القائمات على البازار النساء الضيوف، ثم تنقلت الزائرات بين معرض وآخر لمشاهدة وشراء الاعمال اليدوية الجميلة التي غطت جدران القاعة من ملابس نسائية وملابس والعاب اطفال واعمال زخارف ونقوش اخرى عديدة.

وقد حيت عضو الحركة، يوخيفيد غوتين، النساء مؤكدة ان ريع هذا البازار يرصد لروضة الاطفال في شارع حداد ٦ والتي تشرف عليها حركة النساء الدمقراطيات، وانه واحد من النشاطات الهامة العديدة التي تقوم بها الحركة في نضالاتها من اجل مساواة المرأة في مجتمعنا ومن أجل الحياة الكريمة لابناء الشعبين.

ورحبت وردة حبيب (عضو الحركة) ايضا، بالنساء الضيوف باللغة العربية.

ومن ثم تقدمت الطفلتان رشا عيسى نقولا وروين امن كفار آتا) بالقاء قصيدتين الى الام.

وقامت عضوات الحركة بتقديم الضيافة للحضور.

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يحتج على اهمال البلدية لأوضاع النظافة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قام مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة بتوزيع منشور على الأهالي احتج فيه على أوضاع النظافة في المدينة القديمة. ومما جاء فيه:

«لا يكفي ادارة بلدية عكا اهمالها لأوضاع السكن الخطير وغير الانساني وعدم توفير الانارة ليلا في أزقة عكا القديمة وسوقها. بل توجت هذا الاهمال المريع بتخفيض عدد عمال النظافة، الأمر الذي ادى الى بقاء القمامة في البراميل، وتناثرها في الشوارع، لمدة يومين وأكثر».

هذا، ويذكر المنشور ان وفدا من مجلس الاحياء، قابل المسؤولين في البلدية وسلمهم رسالة خطية احتجاجية على سوء وضع النظافة في عكا القديمة.

ام الفحم تستقبل الدعايات التجارية خلال مخيم العمل التطوعي

● ام الفحم - لمراسلنا - في إطار الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم، اعلنت اللجنة المركزة للمخيم عن استعدادها لقبول عروض من شركات وورش ومصانع ومحلات تجارية لنصب لافتات دعائية في شوارع واحياء ام الفحم خلال ايام المخيم الأربعة. لا سيما وانه يتوقع ان يصل الى القرية الاف المتطوعين من البلاد والمناطق المحتلة والخارج.

وتعلن اللجنة المركزة انه باستطاعة كل من يرغب في الدعاية لمنتجاته وبضائعه، خلال ايام المخيم، الاتصال بتلفون رقم - ٠٦٣/٥٢١٤٧ والتحدث مع مركز اللجنة السيد مصطفى اليس.

اجتماع تضامني مع الطلاب العرب في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - عقد في قاعة المركز الثقافي في يافة الناصرة اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب تحدث فيه علي علي الصالح سكرتير المركز الثقافي والسيد خليل بشارات، نائب رئيس المجلس المحلي وتحدث عن الطلاب الجامعيين كل من عامر كنانة (من جامعة القدس) والطالب جعفر فرح (عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا).

واستنكر المتحدثون في كلماتهم حملات التحريض والاعتداءات العشوائية على طلابنا في جامعات البلاد والمناطق المحتلة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● تحية لكافة الطلاب والقوى الدمقراطية اليهودية ● تحية للطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس على وقفتهم البطولية المشرفة ● المطالبة بالغاء القرار القاضي بابعاد الطالبين امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وجعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ● اطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وعدم تقديم اية لوائح اتهام ضدهم ● اقامة لجنة تحقيق جامعية للتحقيق في تصرفات ادارة الجامعة ودعوتها الشرطة الى الحرم الجامعي ● دعوة لجنة الداخلية في الكنيست الى اقامة لجنة تحقيق خاصة في اعتداء الشرطة الدموي على الطلبة العرب.

كفاكم متاجرة بارواح الشهداء!

□ طالعتنا «التضامن»، في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٣/١ بخبر لمراسلها في مصمص مفاده ان «المتكديت» نظمت مسيرة جماهيرية (!) الى ضريح الشهيد راشد حسين وذلك انطلاقاً من الحرص على استمرارية المسيرة واحياء ذكرى شهدائنا وجعلها اعراساً وطنية (!!!!) وأن العديد من الاهالي شاركوا في المسيرة عدا بعض الرفاق الحزبيين، دعاة وحدة العمل الوطني الذين قاطعوها (!).

انا نود ان نؤكد لمراسل «التضامن» هذا، الحقائق الموضوعية التالية:

● ان «المسيرة» التي نظمتها «المتكديت» الى ضريح الشهيد راشد حسين الذي روت دماؤه الذكية تراب مصمص الغالي في شباط العام ١٩٧٧ هي استمرار لمحاولات المتاجرة بارواح شهداء الثورة والحرية والنور التي تقوم بها «المتكديت» للعب بعواطف واحاسيس ومشاعر جماهيرنا وكسب تأييدها خصوصا بعد ان زالت جميع المساحيق والاصباغ التي تلونت بها في اثناء المعركة الانتخابية للكنيست وبانت حقيقتها قائمة يمينية رجعية استسلامية تستهدف ضرب اهم مكتسباتنا النضالية واضخم انجازاتنا التاريخية والعودة بشعبنا العظيم الى العام ١٩٤٨.

● لم يشارك في «المسيرة» سوى مجموعة صغيرة من صبيان «المتكديت». وقد قاطعها اهالي قرية مصمص لانهم عرفوا نوايا هذه الحركة الخبيثة.

● ان الرفاق الحزبيين، الحريصين على وحدة العمل الوطني الدمقراطي، شاركوا في جميع الاحتفالات الحقيقية التي اقيمت احياء لذكرى شاعرنا الفلسطيني المقاوم راشد حسين في السنوات المنصرمة. وساهموا في نشر نتاجه الشعري الابداعي بين صفوف جماهيرنا الفلسطينية الصامدة والصابرة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

واخيرا نقول: كفاكم متاجرة بارواح شهدائنا الابرار الذين جادوا بدمائهم الذكية الطاهرة في اشرف معركة حضارية دفاعاً عن الارض والوطن وانسانية الانسان. فجماهيرنا واعية وتعرف الغث من السمين والوطني الحقيقي من الوطني المزيف. وسيبقى راشد حسين وساما على صدر الشيوعيين وجميع الوطنيين الشرفاء.

(شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث)

في الذكرى الـ ١٧ لمذبحة «سونغ مي» الفيتنامية مؤرخ سوفييتي يؤكد :

الامبريالية الامريكية على استعداد لاقتراف ابشع الجرائم في سبيل تحقيق اطماعها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الاول (السبت) الذكرى السنوية السابعة عشرة لمجزرة «سونغ مي» (ماي لاي) احدى ابشع المجازر التي اقترفها الجيش الامريكي في فيتنام. والتي قتل فيها اكثر من خمسمائة انسان رمياً بالرصاص، معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ. ولم ينج من سكان هذه البلدة سوى فتاة واحدة في العاشرة من العمر.

وتحت ضغط الرأي العام قامت السلطات الامريكية بمحاكمة الملازم كولي، الذي قاد هذه المجزرة، ورغم التأكد من مسؤوليته عن هذه المذبحة الا انه لم يمكث في السجن الا بضعة ايام واطلق سراحه.

ونشرت «تاس» في هذه المناسبة تصريحاً للمؤرخ السوفييتي الكسندر كوزنيتسوف، احد اوائل الاجانب الذين زاروا منطقة وقوع هذه المذبحة جاء فيه ان قرية سونغ مي التي قضى الجيش الامريكي على سكانها يوم ١٦ آذار العام ١٩٦٨ تشكل درساً فاجعاً للبشرية وهو يؤكد على ان الامبريالية الامريكية مستعدة لاقتراف ابشع الجرائم في سبيل تحقيق اغراضها الانانية.

واضاف كوزنيتسوف قائلا واننا اذ نحني هاماتنا تبجيلا لذكرى ضحايا التنكيل الامريكي لا ينبغي ان ننسى ان القوات الامريكية في فيتنام جعلت من هذا البلد في حينه سونغ مي كبرى. فابان اعوام تلك الحرب قضى المعتدون الامريكيون على اكثر من مليون مواطن فيتنامي من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال. كما تسمم اكثر من مليون فيتنامي آخر من المواد السامة. والقي على فيتنام زهاء ثمانية ملايين قنبلة.

واوضح كوزنيتسوف ان ما جرى في فيتنام هو تجسيد عملي لسياسة ارهاب الدولة التي تنتهجها واشنطن. وجاء بعد فيتنام دور غرينادا حيث داست الولايات المتحدة جميع قواعد القانون الدولي واحتلت هذه الجزيرة الصغيرة لان نظامها لا يروق لواشنطن.

واشار المؤرخ السوفييتي الى ان مثل هذا الامر يجري، ايضا، في مناطق اخرى من العالم بما في ذلك الشرق الاوسط. وتساءل هل كان من الممكن وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا دون تخويل من واشنطن ؟.

خلال لقاءات مع وفود الدول العربية

القادة السوفييت يؤكدون دعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني

● عرفات يلتقي غورباتشوف ●

● موسكو عن وكالة «نوفوستي» - أكد القادة السوفييت، خلال لقاءاتهم مع رجالات الدولة والسياسة العرب، الذين اشتركوا في تشييع جثمان القائد السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو في موسكو في اواخر الاسبوع الماضي، ان التسوية الشاملة والعادلة والوطيدة لأزمة الشرق الأوسط ممكنة فقط من خلال جهود جميع أطراف النزاع وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وجرت الاشارة، خلال هذه اللقاءات، الى ان المقترحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط والمرتكزة الى الواقعية والفكر السليم والتعاون البناء تتجاوب مع قرارات قمة «فاس» العربية وانها حظيت بردود فعل ايجابية في العالم وفي هيئة الامم المتحدة.

وجرى التأكيد ان الولايات المتحدة واسرائيل اللتين ترفضان مبادىء الواقعية والفكر السليم والتعاون البناء، تحاولان توريط بعض الدول العربية في صفقات من خلال عقد شتى الاتفاقيات المراوغة.

وأكد القادة السوفييت موقف الاتحاد السوفييتي المؤيد لنضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان.

وأشير الى ضرورة تعزيز علاقات الصداقة وتعميق التعاون القائمين بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كان التقى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقدم له التعازي لوفاة تشرنينكو.

أوساط عربية ودولية :

«الفيتو» الأمريكي مماثل للمجازر الاسرائيلية في جنوب لبنان

● براغ - «تاس» - احبطت الولايات المتحدة الامريكية، مرة اخرى، جهود الاسرة الدولية الرامية الى ايقاف الابادة الشاملة التي تمارسها اسرائيل في اراضي لبنان. جاء ذلك في بيان نشره اتحاد النقابات العالمي، يوم الجمعة (٣/١٥). واضاف البيان ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن حالت دون قرار بدين اعمال الارهاب والعنف التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون في جنوب لبنان.

هذا وأثار استعمال الولايات المتحدة لحق النقض الغضب الشديد في الاوساط الدولية. فافادت وكالة «كونا» للانباء في جدة بان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، شريف الدين بيرزادة اصدر بيانا حول الموضوع جاء فيه ان لجوء الولايات المتحدة لهذا الفعل من شأنه ان يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياستها العدوانية ضد المدنيين العزل.

كما اكدت صحيفة «الوطن» الكويتية ان الفيتو الامريكي لا يختلف عن المجازر الاسرائيلية في الجنوب اللبناني فكلاهما عدوان على الامة العربية.

واضافت وكالة «اوج» الليبية للانباء، التي دانت ممارسة الولايات المتحدة لحق النقض، ان واشنطن تؤيد بكل السبل شريكتها وتضع اسلحة الموت والدمار في ايدي القتلة.

وكانت غالبية الاسرة الدولية دانت وحشية العدوان الاسرائيلي والمجازر التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي انتقاما لفشله الذريع في تنفيذ اهدافه المعلنة وغير المعلنة للحرب. وبهذا تكون الولايات المتحدة باستعمالها حق النقض قد وضعت نفسها في مواجهة الاسرة الدولية بل في مواجهة الضمائر الانسانية جمعاء.

تقرير دولي:

الاحتلال هدم ١٣٤٦ منزلا في الضفة والقطاع بين ٦٧ و١٩٨٢

● الكويت - «تاس» - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الفترة ما بين ١٩٦٧ وبين ١٩٨٢، بهدم ١٣٤٦ منزلا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك عقابا لاصحابها على مصادمات مع المستوطنين الاسرائيليين. هذا ما جاء في تقرير جرى توزيعه في مؤتمر الامم المتحدة، الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء (٣/١٣) ونشرته وكالة الانباء الكويتية.

واضافت وكالة الانباء الكويتية ان المشاركين في المؤتمر اطلعوا على معطيات وثائقية تشهد على ان السلطات الاسرائيلية تغلق المعاهد الدراسية العربية وتبعد الاشخاص المنتخبين من مناصبهم وتفرض نظام منع التجول في المخيمات والمراكز المأهولة بالسكان.

□● بروكسل

«تاس» - يعقد، اليوم الاحد (٣/١٧)، في بروكسل اجتماع احتجاجي ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلجيكا وذلك اثر تصريح رئيس الوزراء البلجيكي، ويلفريد مارتينز، في اواخر الاسبوع الماضي في البرلمان، بان نصب صواريخ «كروز» الامريكية سيبدأ في الشهر الجاري، حيث سيجري نصب ١٦ صاروخا في قاعدة فلورين.

ويذكر ان ٨٠ بالمئة من البلجيكيين يعارضون نصب سلاح الضربة الاولى في بلادهم.

□● الخرطوم

و.ص.ف - اذاعت وكالة الانباء السودانية ان طائرة نقل سودانية تحطمت، يوم الخميس (٣/١٤)، بعد اقلاعها بقليل من مطار داكوبو.

واضافت الوكالة السودانية ان طاقم الطائرة المكون من اربعة اشخاص لقوا مصرعهم.

□● دكار

«تاس» - دعا برلمانيو افريقيا في دكار، يوم الجمعة (٣/١٥)، في الاجتماع الثاني للحوار البرلماني العربي - الافريقي الى ضمان السلام والانفراج الدولي ونزع السلاح.

واكد المشاركون في المؤتمر ضرورة توطيد التضامن بين دول القارة المكافحة للكوارث مثل الجوع والجفاف.

□● موسكو

«تاس» - عينت هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة (٣/١٥)، الكسندر زينتشوك سفيرا للاتحاد السوفييتي في الاردن.

وكان زينتشوك قد شغل سابقا عدة مناصب دبلوماسية منها منصب القنصل العام للاتحاد السوفييتي في سان فرانسيسكو.

□● برازيليا

«تاس» - جرت، يوم الجمعة (٣/١٥)، في برازيليا مراسيم تسليم السلطة الى جوزيه سارنيه، نائب الرئيس البرازيلي، وسيقوم سارنيه مؤقتا باعمال رئيس الدولة نظرا لمرض تانكريدو دي الميدا نفس الذي انتخب رئيسا جديدا للبلاد. ووفقا للدستور ادى سارنيه اليمين في جلسة عقدها الكونغرس الوطني.

وتعتبر هذه الجلسة بداية عمل الحكومة المدنية بعد عشرين عاما من الحكم العسكري في البرازيل.

قرار دولي يدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنيف - الوكالات - اختتمت، يوم الجمعة (٣/١٥)، في جنيف اعمال دورة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة واتخذت اكثر من ٥٠ قراراً.

واستنكرت أكثرية هذه القرارات الانتهاكات الفظة للحقوق المدنية الاساسية التي تقوم بها الانظمة الرجعية التي تحظى بتأييد قوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وصادقت اللجنة على قرار يدين اسرائيل بقوة لانتهاكاتها حقوق الانسان في جنوب لبنان. ودانت قتل واعتقال اعداد كبيرة من السكان المدنيين وعمليات الاختطاف وتدمير المنازل وتدنيس الاماكن المقدسة.

وكشف المشتركون في الدورة القناع عن سياسة الاحتلال الاجرامية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

ومما يجدر ذكره ان الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية شغلت مكانا هاما في اعمال اللجنة. ودعت اللجنة جميع الدول الى تصعيد النضال ضد جميع اشكال النشاط والدعاية النازية والفاشية وضد الفاشيين الجدد.

احد المستوطنين يضايق سكان حي «السعدية» في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - عبر سكان حارة «السعدية» في البلدة القديمة من القدس المحتلة عن غضبهم واستيائهم الشديدين من تصرفات احد المستوطنين الذي يستأجر غرفة في الحي المذكور ويفرض نفسه على المواطنين باستفزازات ومضايقات متكررة، كما تقوم السلطات، بين حين وآخر، بوضع حاجز في الحي لتفتيش الناس والتحقق من هوياتهم واغراضهم الشخصية.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٥٣)

● تحرير تشيكوسلوفاكيا ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف : فاسيلي ريابوف ●●

تشيكوسلوفاكيا أحد البلدان التي وقعت ضحية العدوان الهتلري. عامل رؤوساء العصابة الفاشية هذه البلاد معاملة بربرية. ألحقت تشيكيا ومورافيا بألمانيا بشكل «محميتين». وأعطيت المناطق الجنوبية من سلوفاكيا وأوكرانيا ما وراء الكربات الى هنغاريا. وكان اعلان الجزء المتبقي من سلوفاكيا «دولة مستقلة» استهزاءا بمشاعر الشعب. وضع الهتلريون على رأس هذه «الدولة» الخائن تيسو ورجاله فأصبحوا بذلك سادة البلاد. وساد في المناطق التشيكية والسلوفاكية نظام الارهاب الدموي والنهب واهانة المشاعر القومية للشعوب.

«الأيام السوداء» - هكذا يسمي التشيكيون والسلوفاكيون فترة احتلال البلاد من قبل الغزاة الفاشيين الألمان. لم يستسلم وطنيو تشيكوسلوفاكيا لاضطهاد المحتلين. وفي ظروف الارهاب الشديد بدأوا نضالهم التحرري الوطني. كان الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا منظم وقائد الحركة المعادية للفاشية. وقد وجه نشاط الحزب مكتب الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الخارج وعلى رأسه ابن الشعب التشيكوسلوفاكي المخلص والرجل البارز في الحركة الشيوعية العالمية كليمنت غوتفالد. ناضل الشيوعيون في أصعب وأخطر المجالات. ولقد خلد اسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك كمناضل شجاع ضد الفاشية. اعتقل رجال الجستابو يوليوس فوتشيك فتحمل بين جدران السجن عذاب الجلادين، وبقي مخلصا لواجبه الحزبي، صلب الارادة، عميق الايمان بانتصارات الشيوعية. ان كلماته التي قالها قبل الاعدام - «أيها الناس. لقد أحببتكم: فكونوا يقظين !» - ما تزال حتى يومنا هذا تدوي كنداء للنضال ضد الرجعية والفاشية الجديدة.

إن إنتصارات الجيش الأحمر العظيمة على الجبهة السوفييتية - الألمانية والنضال الدائب الذي خاضه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسياسة هذا الحزب الصحيحة، كل ذلك ساعد على تصعيد النضال ضد الفاشية في تشيكوسلوفاكيا. وقد احتدم هذا النضال بصورة خاصة حين بلغت القوات السوفييتية والفيلق التشيكوسلوفاكي الأول حدود سلوفاكيا.

وبمناسبة قرب دخول قوات الجيش الأحمر الى أراضي تشيكوسلوفاكيا جرى، في ٨ أيار العام ١٩٤٤، توقيع اتفاق سوفييتي - تشيكوسلوفاكي حول العلاقات بين القيادة العامة السوفييتية والادارة التشيكوسلوفاكية بعد دخول القوات السوفييتية الى تشيكوسلوفاكيا. تعهد الاتحاد السوفييتي، في هذا الاتفاق، بأن يقدم المساعدة للحركة المناهضة للفاشية في البلاد على ألا يتدخل اطلاقا في شؤون الادارة المحلية في المناطق المحررة. في صيف العام ١٩٤٤ جرى نقل فصائل من الأنصار السوفييت والتشيكوسلوفاكيين الى سلوفاكيا. وأرسلت الأسلحة والذخائر الى هناك. وتطور النضال المسلح الجماهيري ضد المحتلين وأعوانهم في أواخر آب الى انتفاضة شعبية شاملة يقودها الحزب الشيوعي في سلوفاكيا. وأصبحت مدينة بانسكا - بيستريتسا مركز الانتفاضة.

وجه الهتلريون ضد الثائرين قوات كبيرة. وحاولوا، بالارهاب الفظيع وأعمال الانتقام الوحشية، أن يقضوا على إدارة الوطنيين الذين أصبحوا في وضع صعب للغاية. توجه سفير تشيكوسلوفاكيا في موسكو ز. فيرلينغر الى الحكومة السوفييتية طالبا المساعدة. وتم فورا عن طريق الجو ارسال الامدادات والأسلحة الى المناطق التي عمتها الانتفاضة.

أعدت القيادة السوفييتية بسرعة عملية الكربات - دوكلا الهجومية التي أسند تنفيذها الى الجبهتين الأوكرانيتين الأولى والرابعة. وقد أشرك في العملية، في البداية، الجيش الـ ٣٨ بقيادة الجنرال ك. موسكالينكو وجيش الحرس الأول بقيادة الجنرال أ. غريتشكو وعدة فيالق مستقلة والفيلق التشيكوسلوفاكي الأول بقيادة الجنرال ل. سفوبودا وقوات كبيرة من الطيران. ثم اشترك في المعارك اللاحقة الجيش الـ ١٨ وفيلق الرماة الـ ١٧ من الجبهة الأوكرانية الرابعة.

في فجر ٨ أيلول انتقلت القوات السوفييتية الى الهجوم. نظم الهتلريون دفاعا قويا وأبدوا مقاومة ضارية مستفيدين من تحصنات المناطق الجبلية المدغلة. لقد سعوا الى سد طريق تقدم الجيش الأحمر الى سلوفاكيا وترانسيلفانيا بأي ثمن كان. دارت المعارك ليل نهار واتسمت بالضراوة الشديدة. وكانت بعض المراكز السكانية والمرتفعات تنتقل من يد الى يد. فوجهت القيادة السوفييتية، من أجل تشديد الهجوم، فيلقين اضافيين. قاتل المقاتلون السوفييت والتشيكوسلوفاكيون ببطولة خارقة واندفاع عظيم وهم يحطمون خط دفاع العدو مترا فمترا.

بلغت القطعات الأمامية لجيش الحرس الأول الحدود التشيكوسلوفاكية في ٢٠ أيلول. وكان مقاتلو فرقة الرماة الجبليين الـ ٢٤٢ بقيادة الجنرال ف. ليسينوف وفرقة رماة الحرس الـ ١٢٩ بقيادة الجنرال ت. غرينشينكو من أوائل الذين دخلوا أراضي تشيكوسلوفاكيا الصديقة. وترقب مقاتلو الفيلق التشيكوسلوفاكي هذه اللحظة بتأثر وإجلال بالغين. وقد احتلوا مع القوات السوفييتية معبر دوكلا ودخلوا أراضي وطنهم في ٦ تشرين الأول. ومنذ ذلك الحين يحتفل في السادس من تشرين الأول بيوم الجيش الشعبي التشيكوسلوفاكي.

يقول ك. غوتفالد : «في دوكلا ولد الشعار الذي توطد في شعور ووعي شعبنا : «مع الاتحاد السوفييتي الى الأبد ! مع الاتحاد السوفييتي ولن يكون غير ذلك بعد اليوم أبدا !».

جرت فيها بعد معارك دامية جديدة استمرت حتى أواخر تشرين الأول. وفقدت القوات السوفييتية في خلال شهرين من القتال اكثر من ٩٠ ألف انسان ما بين قتيل وجريح. وفقد الفيلق التشيكوسلوفاكي نحو ٦.٥ ألف محارب. وعلى الرغم من أن القوات السوفييتية والتشيكوسلوفاكية لم تستطع الالتقاء بالمنتفضين في تلك الفترة، الا ان ضغط القوات الشقيقة على العدو خفف الوطأة عن المنتفضين الذين تحصنوا في الجبال من أجل مواصلة حرب الأنصار. كان في فصائل الأنصار في بداية تشرين الأول ١٦ ألف محارب. وقد دمروا في خلال شهر تشرين الأول فقط ما يصل الى ٩ الاف من جنود العدو وضباطه. ولقي مصرع الشجعان في هذه المعارك بطل تشيكوسلوفاكيا الوطني يان شفيرما.

في خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول العام ١٩٤٤، جرى، نتيجة هجوم الجبهتين الأوكرانيتين الثانية والرابعة، تحرير المناطق الجنوبية - الشرقية من سلوفاكيا، وحررت سلوفاكيا بكاملها في بداية العام ١٩٤٥. طهرت من العدو في شهري آذار - نيسان المناطق الصناعية في تشيكوسلوفاكيا : موارافا - أوستراڤا وبراتيسلاڤا وبرنو. وتقدمت القوات السوفييتية، التي كان يهاجم في صفوفها المقاتلون التشيكوسلوفاكيون، مسافة تصل الى ٣٥٠ كم في عمق البلاد، محطمة ١٥ فرقة عدوة. وقد أسرت هذه القوات ١٢٧ ألف هتلري وحررت مساحة يسكنها ٤.٣ مليون انسان. دعم الأنصار القوات المهاجمة دعما فعالا. وركزوا ضرباتهم على خطوط ووسائل مواصلات العدو، فقتلوا او جرحوا ٤٠ ألف هتلري، ودمروا الكثير من العتاد الحربي وحوالي ٢٥٠ قطارا و٢٠٠٠ عربة قطار و١٨٠ جسرا.

إن تحطيم القوات الفاشية - الألمانية تحطيما نهائيا في تشيكوسلوفاكيا والتحرير التام للبلاد مرتبطان بعملية براغ الهجومية (أيار العام ١٩٤٥)، التي سيجري الحديث عنها في الفصل القادم.

هكذا توطدت ونمت الصداقة الأخوية بين الشعبين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي، ونما التعاون النضالي بين جيشيهما في المعارك الدامية الطاحنة ضد العدو المشترك - الغزاة الهتلريين.

(يتبع)

[illegible]

تأكيد ضرورة التمسك بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وتقرير المصير والدولة المستقلة

● رفض المشاركة في اجتماع منظمة «بين» في تل أبيب ●

● القدس - لمراسلنا - عبر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، في بيان صدر عنه مؤخرا، عن رفضه لاتفاق عمان و «مبادرة» مبارك باعتبار انها تمخضت عنه وعن شجبه للاصوات المنبوذة والمتآمرة الهادفة الى المس بشرعية التمثيل الفلسطيني ومنحه لرموز مرفوضة في الداخل والخارج. واكد الاتحاد ان الشعب الفلسطيني، مستندا الى حركة التحرر العربية والعالمية، سيفشل المؤامرات كافة.

وجاء في البيان ان الاتحاد يرفض، جملة وتفصيلا، مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي يحول قضية الشعب الفلسطيني الى قضية حدودية. كما يرفض «الوفد المشترك» الذي يلغي الاستقلالية الفلسطينية ويعطي الاردن حق المشاركة في تمثيل الشعب الفلسطيني.

واكد البيان الثوابت التي يناضل الشعب من اجلها وهي وحدانية تمثيل «م. ت. ف» لشعبنا وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

●● الاتحاد يرفض المشاركة في اجتماع منظمة «بين» في تل ابيب

ورفض اتحاد الكتاب الفلسطينيين، في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، في اوائل هذا الشهر، المشاركة في الاجتماع الذي دعت اليه منظمة «بين» العالمية في تل ابيب حول موضوع «السلام في العالم والمنطقة». وكان فرع المنظمة في تل ابيب وجه رسالة الى الاتحاد للمشاركة في هذا الاجتماع. وجاء في رد الاتحاد انه، مع ادراكه لاهمية لقاءات كتاب العالم وخاصة اولئك المناصرين لحقوق شعبنا الفلسطيني ولقضية السلام، الا ان توجيه الدعوة للاتحاد من فرع المنظمة في تل ابيب وليس من المكتب الرئاسي يتضمن معنى سياسيا لا يوافق الاتحاد عليه ويتلخص في اعتبار المناطق المحتلة جزءا ملحقا باسرائيل، في الوقت الذي يؤكد فيه شعب هذه المناطق على استقلاليته التامة ويناضل من اجل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وزوال الاحتلال الأسرائيلي البغيض. وانطلاقا من ذلك - اضافت الرسالة : «فإننا نرى من الواجب ان نؤكد لكم اننا لسنا جزءا من اسرائيل واننا من وطن فلسطيني تحتله اسرائيل وكان يجب التعامل معنا على هذا الاساس».

واضافت الرسالة ان قضية السلام هي قضية عزيزة وان القضية الفلسطينية هي لب السلام، وحلها حلا عادلا لمصلحة شعوب المنطقة، بما يضمن كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، هو فقط الذي يمكن ان يجلب السلام لشرقنا.

وطالبت الرسالة المجتمعين باتخاذ موقف واضح ضد استمرار الاحتلال البغيض للارض العربية وازالة الممارسات القمعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته كافة ووقف ما تتعرض له الارض الفلسطينية من مصادرة ونهب، لاقامة المستوطنات الاستعمارية عليها، وما تتعرض له الثقافة الوطنية الفلسطينية من طمس ومن محاولات مستمرة لالغائها.

احكام بالسجن على شبان من المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٣/١٣، احكاماً بالسجن على عماد عادل عبد امن قرية «الشيوخ» قضاء الخليل)، لمدة عشرة اشهر، وعدد من الشبان صغار السن (من مخيمي العروب والدهيشة ومدينتي رام الله ونابلس) لفترات تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة.

اعتقال مواطن من نابلس لمدة شهر، بتهمة باطلة

● القدس - لمراسلنا - اطلقت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم (٣/١٠) سراح السيد طارق محمد عكوب (من نابلس) بدون كفالة. وذلك بعد ان فشلت النيابة العسكرية في ايجاد قرائن تدينه بالتهمة التي حاولت ان تنسبها اليه وهي تحضير عبوة ناسفة.

ويذكر ان قوات الاحتلال العسكرية كانت اعتقلت المواطن المذكور في منتصف الشهر الماضي واودعته السجن. وبعد مرور ثلاثة اسابيع (يوم ٨٥/٣/٦) جلبته الى المحكمة العسكرية.

وطلبت تمديد فترة توقيفه لمدة شهر، معتمدة على «مادة سرية» لم تطلع محامي الدفاع عليها. لكن محامي الدفاع عمر بيادسة رفض ادعاءات النيابة وطالب المحكمة باطلاق سراح موكله. الا ان المحكمة مددت فترة التوقيف لمدة ٥ ايام اضافية. ثم اطلقت سراحه، كما اسلفنا.

جنود الاحتلال يقومون بنشاط مشبوه في الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - قامت، يوم الثلاثاء (٣/١٢)، مجموعة من جنود الاحتلال بمداهمة عدد من بيوت مخيم الدهيشة والطلب من سكانها الادلاء بمعلومات احصائية حول عدد افراد العائلة ودخلها وعدد الغرف ومساحة الارض التابعة للمنزل ان وجدت. واثار هذا الاجراء مخاوف سكان مخيم الدهيشة من النوايا المبيتة ضدهم.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي وبعض الاعضاء، فيه تشعر بوفاة المرحوم وليد عبد الرحمن جبالي بتاريخ ١٩٨٤/١/٢ وانحصار ارثه الشرعي في والده عبد الرحمن عبد الرحيم جبالي وفي اشقائه وهم: عمر ونجوى ويزيد وسلوى وفي اخوته من ابيه وهم: روضة ومنذر وميسون ورشدي ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/٣/١٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

وفد عن منظمة العمل الدولية يزور المناطق المحتلة من خلف ظهر الحركة النقابية

● القدس - لمراسلنا - احتج عدد من المؤسسات العمالية والنقابية في الضفة المحتلة على الزيارة المكتمة التي قام بها، في مطلع آذار الجاري، وفد من منظمة العمل الدولية الى الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان يكلف الوفد نفسه باعلام الحركة النقابية بقدومه او بالاتصال معها.

وجاء في بيان صادر عن اتحاد نقابات عمال الصناعة والمؤسسات العامة واتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية واتحاد نقابات عمال الالبسة والمنسوجات انه على الرغم من الاعتراضات كافة التي قدمتها الحركة النقابية في السنوات الماضية الا ان وفد هذه المنظمة الدولية استمر في عدم الاتصال بعمالنا والتقائهم ومناقشة شؤونهم وتفحص احتياجاتهم والتعرف على معاناتهم. وعمد الى تحويل الزيارة الى نزهة رسمية تنظمها وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية وترتب له امر التقاء اصحاب عمل ومؤسسات منتقاة. ولتغطية هذه التجاوزات جرى تحديد لقاء سريع مع بعض النقابيين جرى اعلامهم بذلك في آخر لحظة.

واضاف البيان ان الاتحادات المذكورة تنظر باستهجان كبير الى هذه الممارسة التي قامت بها منظمة دولية كان يتوقع منها ابلاغ الحركة النقابية قبل زيارتها بفترة معينة وترتيب التقائها العمال واطلاعها على وثائق الحركة النقابية ومعاناتها في ظل وضع تتفشى فيه البطالة وينخفض مستوى الاجر وتتعرض فيه الحركة النقابية وقادتها الى اجراءات قمعية خطيرة ومستمرة.

من مفكرتي

خواطر

● بقلم : المحامية فيليتسيا لانغر ●

□ في شهر كانون الثاني من هذا العام ألقيت حجارة باتجاه «قبر يوسف» في نابلس، الذي يخضع لحراسة الجيش الاسرائيلي. ويذكر لمن ليس مطلعاً على الأمر ان هذا هو الموقع المراد له ان يكون نواة الاستيطان اليهودي في قلب نابلس، عملاً بما كان أطلق عليه رجال «غوش ايمونيم»، في حينه «غرز سكين في قلب الفلسطينية».

أحد شاب من مخيم بلاطة، عمره في عمر الاحتلال، اعتقل في اليوم الاول من السنة الجديدة باعتباره واحداً من المشبوهين بالقاء الحجارة نحو القبر المذكور.

لقد زُجّ بأحد في «الفارعة»، وهو السجن المعد لأولئك الفلسطينيين المشبوهين بمقاومة «غرز السكين في قلوبهم»، التي «يجب» اجتثاثها لكونها عملاً خطيراً لا مثيل له يهدد أمن الحكم العسكري، وكلما ازداد عدد المشبوهين الذين يعترفون بما يُنسب إليهم، خفّت مضايقة عملية غرز السكين - هكذا يعتقد الحكم العسكري، على أية حال، واثقاً من رهبة القانون وأحكامه.

في اسطبلات «الفارعة»، التي أعدت لأحد وأمثاله - كما ذكرت - تتحول الشبهة الى اعتراف بالتهمة بين ايدي المحققين الثقيلة. اما البقية فقد أضحت أمراً اعتيادياً منذ زمن.

يحفر احد اسمه، بأظافره، على جدار الزنزانة التي ينتظر محكمته فيها. فيُتهم بكتابة شعار تنتظره عليها عقوبة إضافية. عمله يثير حتى الحرس، لأن الجدار كان قد طُلي بطلاء جديد قبل أيام معدودة فقط، وذلك بعد ان اصبح من المتعذر التبين من لونه لكثرة الأسماء التي حُفرت عليه.

●●●

من منا لا يذكر فترة الامتحانات أيام الدراسة الثانوية او الجامعية، دراسة مكثفة وعدم التأكد مما سُنُسأل عنه وبعدها التوقعات المختلفة، وأخيراً النتائج. ذلك هو، بصورة عامة، شعور كل تلميذ في الأيام العادية وفي الأماكن غير الشاذة. عندما تتحدثون عن ذلك مع حُسام، يبتسم ابتسامة حزينة ومعتذرة بعض الشيء. ويقول انه يحسد من يشعرون بذلك، اذ ان حسام قد نسي متى سُمح له أن يعيش القلق الاعتيادي والانساني في بيته، والساعة على كتبه وقد انكب مستغرقا في دراسته.

فترة الامتحانات لدى حسام، طالب في الكلية، تبدأ في سجن «الفارعة». اما الممتحن فهو السجّان الذي يُكبل يديه. أجل، لدى حسام الأمران متداخلان تقريباً - الامتحانات و «الفارعة». لقد أضحى عالماً بالجدول الزمني للحكم العسكري، اذ قالوا إنهم لن يدعوه يرتاح لأنه ليس على ما يرام («لو بسيدر»)، ومع انتهاء الامتحانات يُطلق سراحه حتى يدرك انه «هكذا يُصنع مع الذين لا يرغب المللك في عزتهم».

ومع مرور السنين انضمت قوافل الى حسام : فبعملية مدروسة وبعقل شيطاني وإحكام الى حد يثير العجب، في المدارس الثانوية والجامعات، في اثناء امتحانات البجروت أو الامتحانات السنوية والفصلية، يزج بالذين يجلسون على مقاعد الدراسة في السجن لفترة قصيرة لكنها كافية لمنعهم من التقدم الى الامتحانات. وكل ذلك انسجاماً مع كلمات القصيدة القديمة والساذجة «العقل اليهودي الذي يحقق لنا الابتكارات»، القادرة على وقف تناقص عدد الحطابين وسقائي الماء.

ولكن يبدو ان الإحكام لا يجدي وان القدرة على الابتكار تستنزف عبثاً. اذ ان حسام لا يتراجع، بل يزداد صلابة وعناداً. ومثله الكثيرون وفي مكان ما بين مقاعد الدراسة واسطبلات «الفارعة» يتبلور نموذج جديد للفلسطيني الذي يقاتل بجسده من اجل حقه في اكتساب المعرفة.

الجاهلون فقط هم الذين لا يستوعبون أنه هكذا يتم صبّ الفولاذ.

●●●

«هذه لائحة اتهام قبيحة»، اسمع نفسي اقول. وعلى الفور ادرك انه ربما تجاوزت الحد، أو بالأحرى قمت، بذلك أيضاً، بتجميل الاتهامات الاخلاقية دونما قصد.

القاضي يطلب توضيحاً. فأجيب بأن التهام ليت تلميذ و «تمشيط» مكتبته الخاصة بحثاً عن «مواد ممنوعة»، ومن ثم الزج به في السجن بسبب كتاب او جريدة هو امر قبيح، على أقل تحديد. ونحن، «شعب الكتاب»، نصطاد الكتب ونحدد للشعب الآخر ماذا عليه ان يقرأ. وقد انهيت جوابي بالتعبير عن شعوري بانعدام الحيل إزاء القانون الواضح الذي يُلزم القاضي - امور مشابهة كنت قد قلتها مرات عديدة.

تبدو على وجه المتهم الشاب علامات الارهاق والإهمال التي حفرها السجن. تُقرأ له لائحة الاتهام فينكرها. يطلب المدعي العسكري اعتقاله حتى نهاية الاجراءات القانونية في القضية، التي أُجلت بسبب تراكم الملفات والقضايا التي تنتظر دورها. وأنا أطلب إطلاق سراحه بالكفالة، بينما يقف الأب مشدوداً بانتظار القرار.

يحالفنا الحظ هذه المرة. ويستجيب لنا القاضي. تغمرني الفرحة. انها «فرحة الفقراء» يقول الساخرون، اذ ان سيف المحكمة ما زال يُلوّح فوق رأس الشاب، على الرغم من اطلاق سراحه، الذي من الجائز ان يكون مؤقتاً.

ولكن بالنسبة لنا، نحن الذين نفتقر الى الفرح كثيراً، فإن لحظة إزالة القيود ولو لفترة قصيرة، هي لحظة عظيمة.

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

أ) ردود

١- الى صاحبة «من هن» - هذا اللون اقرب الى النثر. ثم ان المضمون قد يثير تداعيات سلبية. وهو بالتالي ادنى من مستوى كتابتك - الذي اعرفه - بكثير! اين الأبداع!
٢- الى صاحبة «اني راحلة» - «هالبلاد احسن من غيرها يا بنت الحلال». اكتبي بعيداً عن القضايا الشخصية - ثم لا توافقك في بعض المفاهيم الاجتماعية.
٣- الى صاحب «قصيدة وصف جريدة «الاتحاد»» نشكر لك عواطفك الجياشة تجاه «الاتحاد» - حاول تنمية موهبتك.
٤- الى صاحبة «حياة المرأة في القرية» لا توافقك في الكثير مما يتعلق بوضع المرأة الذي تطرحينه. ثم ليست في القطعة نقطة مركزية يدور حولها الموضوع.

ب) مواضيع

في مقال للاخت ثائرة دعدوش حول حرية الفتاة نقاط ملفتة للنظر وبحاجة الى مناقشة. ابرز هذه النقاط قول الاخت ثائرة: «لانها (الفتاة) لن تستطيع استعمالها (الحرية) بالشكل المطلوب».

والنقطة الثانية اقتراح الاخت ثائرة فرض الرقابة على الشاب كما على الفتاة! «وبذلك ينتهي احساس الفتاة بالتمييز».

فما رأي الاخوات والاخوان في ذلك.

(ابو ايهاب)

سورة العائد

● بقلم : محمود شاهين - كفرمندا ●

بأسم الارض والغربة...
وباسم الكلمة الحرة...
باسم الشعب..
باسم الدرب...
لن انساك... يا بلدي...
***
بلدي يا اجمل ما في الكون... من لون..
بلدي يا زهرة نمت على جدار الشوك.. والاحزان..
يا معولا.. ويا موالا انشده الفلاح صباحا يا بلدي..
يا سنبلة صفراء هدهدها النسيم.. يا بلدي...
***
يا دمعة.. يا بسمة..
يا بلدي.. !
يا كلمة على كل جبين.. تنادي وتقول..
راجعون... راجعون..
يا بلدي...

السد العالي

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم ●

● اذاع راديو صوت العرب القاهري مقابلة مع المدير العام لهيئة السد العالي، بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على اقامة السد في اسوان. وقد عدد «سيادة المدير العام» منافع السد واهمية اقامته بالنسبة للاقتصاد المصري، ومما قاله ان السد كلف (٤٧٠) مليون جنيه مصري. وفصل الظروف التي واكبت بناء السد وما قبل ذلك من ضغوط امريكية وبريطانية والمانية. ومن الفوائد التي ذكرها ذلك المدير استصلاح الاف الدونمات من الاراضي الصحراوية، وايصال الماء الى جميع محافظات مصر، والقرى المصرية. وتمت اضاءة مئات القرى المصرية التي لم تحلم في يوم من الايام ان تصلها الكهرباء. وقال: ان الكهرباء التي ينتجها السد تكفي لانارة ثلاثة ارباع الشرق الاوسط. وان ثمن هذه الكهرباء يصل الى (٥٢٠) مليون جنيه.

الا ان «سيادة» المدير نسي او تناسى الدور الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في بناء سد اسوان العظيم.

لقد قام الاتحاد السوفييتي ببناء السد العالي باكمله، ورفض ان يستلم اي ثمن الا بعد ان ابتدأ السد بالانتاج.

لقد ارسل الاتحاد السوفييتي الى مصر مئات المهندسين والخبراء لبناء السد. فقاموا بذلك العمل الجبار على احسن وجه وباسرع ما يمكن، وبدون شروط لا أمريكية ولا بريطانية ولا المانية. كما تبرعوا بإنارة الف قرية مصرية كهدية لمصر وشعبها. وقاموا ببناء عشرات المصانع في مصر، ناهيك عن المساعدات التي كانت تقدم لشعب مصر في المجال العسكري.

افلا يستحق الاتحاد السوفييتي ولو كلمة شكر يا «سيادة المدير العام» ؟ وهل تعتقد ان شعب مصر نسي كل تلك المساعدات في فترة زمنية قدرها خمسة وعشرون عاماً ؟ لا نعتقد ذلك، بل نعتقد ان شعب مصر الوفي لم ولن ينسى ذلك الصديق الذي وقف معه في احلك الظروف.

وان هذا الشعب يتمنى - لولا مراقبة حكامه المفروضه عليه - ان يبعث للاتحاد السوفييتي بالف تحية تقدير ووفاء.

تعزية

الى الاخوة عبد الله ونبيل زيدان وجميع آل زيدان وقنديل في عكا بوفاة الوالدة «ام صالح». تغمدها الله برحمته تعالى.

الجبهة الدمقراطية - عكا

شكر

نشكر جميع الاطباء والممرضات وجميع العاملين في المستشفى الانجليزي في الناصرة على معاملتكم الحسنة اثناء فترة وجودي في المستشفى.

آمال حصري والعائلة - يافة الناصرة

الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر : احمد سعد

ذكرى

● بقلم : بلال جبيلي - الناصرة ●

● كان ذلك قبل ثلاث سنوات، عندما خرجت صباحا من البيت الى الدكان لاشتري بعض الحاجيات، وفوجئت بالدكان مغلقا، مع ان اليوم من الايام العادية في الاسبوع، وليس اليوم الذي تغلق فيه الحوانيت مشيت بضعة امتار الى دكان اخر، هو مغلق كذلك - وكل الحوانيت التي على طول الطريق مغلقة، الحركة غير عادية، لا احد في الشارع، ولا عمال ينتظرون السيارات لتقلهم الى اماكن عملهم.

عدت الى البيت بخفي حنين واخبرت امي بالوضع، فقالت: «آه نسيت ان اقول لك، فاليوم اضراب عام احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا».

- «وما هذه يا امي»؟

- انت لا تزال صغيرا على هذه المواضيع يا بني!

لكن كلمة «مجزرة» ارعبتني، فذهبت الى اخي الكبير وسألته: «ما هي المجازر يا اخي التي نعمل اضرابا من اجلها؟»

فتلقيت نفس الرد: انت لا تزال صغيرا على هذه المواضيع

- لكني اريد ان اعرف ما جرى!

- يبدو انك مصمم على المعرفة.

- ارجوك يا اخي!

- حسنا يا اخي..

لقد حدثت هذه المجازر، بعد ان احتلت اسرائيل جنوب لبنان ووصلت بيروت، واضطر المقاتلون الفلسطينيون الى مغادرة المدينة حرصا على اهلها، واذ ذاك دخلت بعض القوات المأجورة الى مخيمات الفلسطينيين وبدأوا في قتل وتعذيب النساء والاطفال والشيوخ، حتى الحيوانات كانوا يطلقون عليها النار!

- لكن ما دخلنا نحن هنا في الناصرة ؟ لماذا اغلقت الحوانيت ولماذا لم يذهب العمال الى اعمالهم ؟

- احتجاجا على ارتكاب المجازر بحق اخوتنا وشعبنا. او تريدنا ان نسكت. سوف نقوم بالمظاهرات اليوم، وسوف نرفع الشعارات!

- هل استطيع ان آتي معك ؟

- اطلب الاذن من ابيك فاذا سمح لك فانا مستعد لمرافقتك.. ذهبت الى الوالد، واستأذنته فكان جوابه النفي، خوفا علي من تطور الامور.. بكيت، توسلت.. الحجت بلا جدوى! قررت ان اخرج.

بعد قليل تذرعت بالمرض وطلبت السماح لي بالذهاب الى صندوق المرضى.. تردد ابي اولا، ثم سمح لي بشرط عدم التأخر.. خرجت جريا. ووصلت الى مكان المظاهرة، ساحة العين يا الله! ما هذه الالوف المحتشدة من الشيوخ والنساء والشباب! تقدمت نحو التجمع، شممت رائحة غاز، شعرت بدوار في رأسي، وبدأت الدموع تسيل من عيني، نظرت جهة الجنوب العشرات من رجال الشرطة المتأهبين.. قنبلة اخرى نحونا ودخان ودموع...

فجأة رأيت شابا محمولا على كتف شاب اخر، بعض القنابل كانت ترتد الى قاذفيها، الصيحات تتعالى، والنساء تزود الشباب «برؤوس البصل» لمقاومة الغاز.

ومع الغروب عادت الغالبية كل الى بيته وكان يوما من ايام الناصرة الذي سيدرسه اولادنا واولاد اولادنا، تاريخا لنضالات اجدادهم، ووقفتهم الصامدة.....

حرية الفتاة

● بقلم: ثائرة دعدوش - ام الفحم ●

مما لا شك فيه ان الفتاة العربية قد حققت امورا كثيرة تتعلق بحريتها التي طالما طالبت، وحلمت بها، وسارت في طريق شائك حتى وصلت الى ما وصلت اليه. فاننا لو قلبنا صفحات الماضي، ونظرنا الى مكانة الفتاة العربية، لوجدنا فرقا شاسعا بين الامس واليوم. لقد كانت مجرد سلعة رخيصة تباع وتشترى، انسانة مجردة من حرية ابداء الرأي حتى في امور تتعلق بها شخصيا، اذ ان المجتمع الرجالي حكم عليها ان تكون مجرد خادمة لا رأي لها ولا شخصية، هو السيد الآمر وهي منفذة الاوامر.

اما اليوم فنرى الفتاة تعطي رأيها في كل ما يدور حولها، اصبحت تكمل دراستها الجامعية، وتقف الى جانب الرجل في المصنع والمستشفى والمدرسة.

ويبقى السؤال: هل المجتمع يسلم بذلك ؟ ان نظرة المجتمع لم تتغير كثيرا، فما زال الكثيرون يرون في الفتاة انسانة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها!.

ولذلك فالقيود مفروضة عليها حينما تخرج وحينما تدخل، تظل الأعين تراقبها وتراقب تصرفاتها، على عكس الشاب. انا لا افرض على المجتمع ان يعطي الفتاة كامل الحرية لانها طبعا لن تستطيع استعمالها بالشكل المطلوب! ولكن اريد فقط ان يعطوها احساسا بانه من حقها ان تكون انسانة حرة، وان توضع الرقابة على الشاب كما توضع على الفتاة، لان الشاب والفتاة مكونا هذا المجتمع، واذا تلف مكون اضطرب المجتمع كله. بهذه الرقابة على الشاب ينتهي احساس الفتاة بالتمييز !!

اعتقد في النهاية انه مهما حققت الفتاة من حرية، ومهما وصلت، ستبقى نظرة المجتمع لها كما كانت منذ مئات السنين، انها ضعيفة، والرجل هو الاقوى، وما دامت هذه النظرة موجودة، فلن تشعر الفتاة بحريتها حتى ولو وصلت الى قمتها!!

فهل يأتي يوم تزول فيه هذه النظرة ؟؟؟!

فلسطين

● بقلم: رابعة احمد ابو الهيجاء - طرعان ●

فلسطين ارضنا المقدسة السليبة
فلسطين تربة العز الحبيبة
أبداً لن تبقى كالغريبه
سنواصل الكفاح والنضال
كي نلحق بالصهيونية الهزيمة
سنظل لك اوفياء
لا نهاب من العملاء
شعارنا الصمود والفداء
لا نخشى بطش المعتدين
سنسحق كل الغاصبين
نصد كل حيف واعتداء
وسنواصل الدفاع باستمرار
لمحو الظلم ومحو العار.

الغزل المرّ

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

قُبلتك قبلة حرية
قبّل يا حبي قبّل
قبل مفتاح السجن
وقلب السجن
فلعل فؤادي يتحرر.
قالت قبلني
قبلني اكثر
فالقبلة ان كانت عوسج
الشوك في الارض تكدر...
xxxx
xxx
حمرة وجهي لا تُضحك
لا يضحك خجلي
قبلني واسمع من شفتي
(يا ذا اللحن الوطني)
تخجلني المأساة العربية
«ذو الحجة» اضحى في الغرب
وانهارت مكة في الغيّ
تحت الثقل النفطية
واحتار «الشيخ ابن الشيخ»
في اي بنوك يودعها
اموال النفط العربية...
واستعمل حق الجود البدوي
في «يوم العرض»

كي يهدي نانسي جزدانا
يطعم في الثمن حارة جوعى
يلبس الفي عريان
في صحراء النفط، احترقت بدلتهم.
كالعسجد كل العسجد كان العرق
من الكدح - يزرب من جبهتهم
«والسيدة العلياء في «البيت...»
تغرق في بحر البسمات الصفراوية
والزوج - سبحان الله -
سيد من وهب الضحكات الحلوه
في الافلام الامريكية
صرت اراها يا حبي
عبر الشاشات العصرية
xxxxx
xxxx
من خلّف ما مات - ما مات
لكن سليمان ولّى
والطير عجبا ما زال طيراً
يؤدي الحجة فرضا
يهديه العم من الفم ما شاء
الغاما اخرى للشرق
وشرط آخر لا ينسى
ان ينبش عن فرج عربي
مات وقد ولد مع كامب الطين

حيث خشع الرئيس
قدام الناطح والأقزام
«باع الأمة العربية»
هذا زمني
هذا غضبي
هذا خجلي
xxxx
xxx
آمنت يا حبي آمنت
امنت برب الحرية
والرب شمس ابديه
تصنع بالكف الذائب في الكف
بالثورة - على الظلم - الكبرى
فابسم واضحك
أنشد واصرخ
حرّر قيدك
وابذل جهدك
اعزل وهنك...
قبل ثغري
واحضن امك
اعزف لحني - لحن الحب ولحن النور
وامسك قلمك - قلم الوحدة
وارسم نصرك..
كي يتبدل كل العالم
اظهر مجدك.

نعم حققنا المساواة!

● بقلم: عزات شواهنة - سخنين ●

● في عيد اول ايار السنة ١٩٥٨ قامت جماهيرنا في منطقة الناصرة بمظاهرة جبارة، من اجل لقمة العيش، من أجل المساواة، ومن اجل الغاء الحكم العسكري.

وكانت قيادة الحزب الشيوعي في مقدمة هذه المسيرة، وفي حينه قامت الشرطة بالاعتداء على اخواننا المشتركين في المظاهرة.

بنضالنا الجماهيري تمكنا من الغاء الحكم العسكري، وما زلنا نصارع من اجل الحصول على لقمة العيش بكرامة وقامة مرفوعة. وعندما تهب جماهيرنا في مظاهرة او مسيرة احتجاجية ضد سياسة التمييز والعنصرية، تجد بعض المرتزقة والمأجورين يحاولون بث روح الرعب في قلوبنا، «هؤلاء الشيوعيون يريدون تخريب البلد» ويضيفون: «ماذا ينقصنا !» - ويروحون غارقين في المقارنة بين هذا العهد «الزاهر» وبين عهد الانتداب.!

صحيح ان الانتداب كان حكماً ظالماً مدمراً، ومن اجل ذلك كانت ثورة القسام، الذي تبعثرت عظامه قبل اكثر من سنة، في هذا الزمن «الزاهر» وبموافقة القيمين على الوقف الاسلامي!

عندنا كل شيء!! الشوارع الرحبة المخططة، اللافتات والارصفة والمدارس! نحن نعرف اين يتعلم ابناؤنا، انهم يتعلمون في الملاجيء، حيث يقسم الملجأ الواحد الى صفين اسوة بجيراننا المستوطنين «البيض»، الذين لا يطيقون الحر ولا البرد، ولذلك يزودون مدارسهم بأجهزة تكييف الهواء!

لا ينقصنا شيء!!

فعندنا فعلاً مدرسة جميلة، اصطف طلابها في السنة الماضية كي يستقبلوا رئيس الدولة، ملوحين بأعلام الدولة، اصطفوا على طول الشارع المؤدي اليها، ذلك الشارع الذي يتسع لسيارة واحدة فقط! واسفنا لان رئيس الدولة لم ير تلك الغرف المستأجرة بجانب المدرسة، التي يتعلم فيها اولئك الاطفال الملوحون بالأعلام!

لا ينقصنا شيء!!

لان مساحة الغرفة تتراوح بين ١٢ - ١٦ متر مربع، ويجلس كل اربعة اطفال على مقعد واحد، بحيث لا تتمكن المعلمة من الوصول الى جميع التلاميذ، ناهيك عن افتقاد امكانية استعمال الالعاب!

والمسؤولون غائبون.

وفي آخر السنة تفضحهم امتحانات فهم المقروء! اين هو هذا المقروء حتى يفهموه!!

في مثل هذه الغرف لا حاجة لاطفالنا بالمراحيض. فهم «يحملونها» في ملابسهم وبذلك يعرفون الوقت ولا يضيعونه في الذهاب والأياب!

حققنا المساواة!!

في تقسيم الاراضي يأخذون ارضنا ويهبونها لجيراننا في المستوطنات. نزرع الزيتون فيقتلعونه، وتعترف الدوائر الحكومية بذلك.

وتتأسف وتقول «انها غلطة»، ويثبت بالدليل القاطع، وفي اليوم التالي للتأسف، حيث تأتي المجنزرات وتدوس وتقلع وتخرب ما زرع في ارضنا، ويظهر ان الغلطة التي قصدوها هي انهم ابقوا بعض المزروعات بدون إتلاف! وان اصحاب الارض تمكنوا من كشف الجناة الذين لم يحتاطوا للامر جيداً!

ولذلك يطلبون منا عدم التظاهر والاحتجاج الجماعي، وبالكف عن هذه السخافات! لماذا ! لانهم سيعوضون علينا ثمن الاشتال! لماذا لا يغلطون عندما تمر خطوط المياه في قلب اراضينا وتتجاوزها لتصل الى ارضهم لترويها وتترك ارضنا وناسنا عطاشا!

حققنا المساواة!

وهي مساواة تامة، فنحن في قرانا العربية ندفع ضرائب الدور تماما مثل أهل حيفا وتل ابيب، لكنها هناك تعود على المواطن شوارع معبدة وغرف تدريس جيدة ونوافير ماء، وانارة تبهر النظر، وحدائق غناء، ولنا الحق ان نتمتع بها اذا ما سافرنا الى المدن!

لا ينقصنا شيء!

المجاري ستنفذ، وستروى الاراضي منها، والملاعب سوف تقام، وسوف يعبد الشارع الرئيسي وسوف تكون ارصفة وسوف وسوف...

فما الداعي الى المظاهرات والمسيرات...

لا حاجة لها ولم تكن لا في السنة ١٩٥٨ ولا في السنة ١٩٧٦، ولن تكون لها حاجة في المستقبل ايضاً، فقد تحققت المساواة!!

بالدور يا حبيبي بالدور

● بقلم: عاهد خطيب - دير حنا ●

□ قد يعمل العامل اياماً وشهوراً بل سنين طويلة دون ملل او كلل، ولكن حين ينتظر في مكتب البريد لارسال رسالة، او لشراء قرص معدني فانه يلعن الاتصال والمواصلات عدة مرات، او اذا دخل الى المصرف ليقبض راتبه او ليدفع فاتورة فأنه يشتم البنوك مرات اخرى، - اضف الى ذلك - اذا حدث وزار عيادة صندوق المرضى... اي ان العامل يفضل العمل في الورشة ليوم كامل من ان ينتظر ساعة واحدة، الا انه حيث لا حيلة له فقد تعود على هذه الظاهرة، ظاهرة الانتظار في المؤسسات. ولكنه لم يعتد بعد ان يصطف في مكتب ضريبة الدخل لانه عامل منظم لا علاقة له بمكتب الضريبة.

كان ذلك حين رأيت مجموعة من العمال واقفين مصطفين باعدادهم الكثيرة امام احد ابواب مكاتب الضريبة، فسألتهم عن السبب، فاجابوا ضاحكين:

«يحق للاجيرين استرجاع نسبة معينة - بعض الشيكلات - من هذا المكتب» فسألت مستغرباً: هل يحق ذلك لكل الاجيرين! فقالوا نعم!

وكيف يتم ذلك؟

فاخرج احد الواقفين مستنداته، فاذا بها «ورقة بول» (الناس أحبد) لكوبات حولهم عن شهر تشرين الاول، وأضاف مفسراً: «أحضر هذه الورقة وادخل».

فتشت في حقيبتي فوجدت الورقة المطلوبة وانتظرت كغيري متسائلاً: كيف عرف الاجيرون أنه يحق لهم استرجاع نقودهم على الرغم من ان الدوائر المسؤولة لم تعلن ذلك، وما هو السبب في اخفاء ذلك وهل المسألة «ان شفتك بضحك عليك وان غفلت راحت عليك».

وماذا مع العمال الذين اضاعوا مستنداتهم. كيف يمكن ان يحصلوا على نقودهم. وماذا مع العمال الذين فصلوا من أعمالهم - وما اكثرهم - من اين سيسترجعون نقودهم. واخيراً الم يكن باستطاعة المؤسسات المحترمة اعلام اصحاب العمل لترتيب الاسترجاع وبهذا يوفرون على العامل عناء السفر والانتظار، وربما يوفرون بذلك نماذج ضخمة واوراقاً مختلفة، الامر الذي يتلاءم وسياسة التقليصات!!

من هي الأم؟

● بقلم: فطين جورج شداد - البقيعة ●

□ في القريب سيكون الاحتفال بعيد الام وسيكون يوماً للحب والحنان، فهي (الأم) مصدر الحنان والخير والعطاء، الواهبة بدون حساب!

الام بطل لا يعلن عن نفسه، هي ايمان صامد امام الصعوبات لا يتزعزع، هي كفاح وفداء، هي الحكمة والفهم «وبالحكمة يبنى البيت وبالفهم يثبت».

وليس واجب اكرام الام مجرد كلمات تقال، فاليك ايتها الام نرفع اسمى التحيات العطرة مهنئين، ونردد مع الكاتب الفرنسي: «ايها الابناء، تمتعوا بحنان امهاتكم وهن احياء فهن اثمن ما عندكم من الهبات، لانكم لن تجدوا حباً أعظم من حبهن ولا عاطفة اكبر وأسمى من عاطفتهن».

ولكل ام اقول: عيداً سعيداً!

العاقل والحكيم

● بقلم: مصطفى أبو ريا - سخنين ●

□ نسمع من أهلنا ان المثل لم يترك شيئاً الا وقاله. ولكي نشرح بعض المواقف نستعين كثيراً بامثالنا الشعبية، لان هذه الامثال لم يتداولها الناس عبثاً، ولم تنطق اعتباطاً، فهي حصيلة تجربة الحياة حتى اصبحت حكماً ونصائح.

ان الانسان الذي لا يمكن ان يتعلم من تجربة غيره، وانما يتعلم من تجربته الشخصية فقط، هو الانسان العادي العاقل اما من يتعلم من تجربة غيره ويستفيد منها فهو أعقل وبدرجة ذكاء وتفكير اعلى من الانسان الاول ونسميه حكيماً، والذي لا يتعلم حتى من تجربته الشخصية فهو دون الانسان العادي ذكاء وعقلاً وذلك هو الغبي.

يقول الحديث «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين». وهذا يعني انه يحدث ان يلدغ المؤمن من جحر واحد مرة واحدة فقط، وقد لا يلدغ بالمرة من اي جحر، وذلك اذا قدر ما بداخل الجحر قبل ان يمد يده، اما الذي يلدغ اكثر من مره فقد لا يكون مؤمناً، على الاقل.

هذه الصفات يمكن ان نطلقها على اشخاص او تنظيمات او اجسام اجتماعية وسياسية، ولكي نعطي هذه الدرجات علينا ان نضع هذه الاجسام في امتحان او مشكلة معينة ونرى كيف تتصرف لحلها. ونحن في وطن وارض تعاني مشكلة دولية تسمى مشكلة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية وهي محك وامتحان جيد لجميع هذه الاجسام لمعرفة مدى عقلانيتها.

نحن كفلسطينيين علينا ان نرى ما هو الحل الممكن لهذه القضية ونحدد الهدف، وننطلق من ظروف منطقنا كقاعدة لتقرير استراتيجيتنا ووسيلتنا لتحقيق هذا الهدف. اظن ان كل فلسطيني يؤمن ان الهدف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولذلك بقي ان نحدد الاستراتيجية لتحقيق هذا الهدف. والعاقل هو الذي يدرك الاشياء بعد ان يجربها على جلده، والحكيم هو الذي يستفيد من تجربة غيره، وتجربة غيرنا هي تجربة كل حركات التحرر الوطني في العالم، والامثلة عديدة من كوبا ونيكاراغوا في امريكا اللاتينية الى انغولا وزمبابوي في افريقيا، الى اليمن الدمقراطي وفيتنام في آسيا. هذه الحركات جميعها خاضت نضالات دموية ولمدة طويلة حتى حصلت على استقلالها، ورغم هذا لم نر اياً من هذه الحركات ارتبط بامريكا او بدول غربية اخرى اذ انه لتناقض مفزع. لان امريكا غير معنية ولا تريد النجاح لهذه الحركات لانه ضد مصالحها، ومصالحها هي نهب ثروات العالم الثالث وتحويله الى سوق لبضاعتها. ولننظر عبر التاريخ الحديث ونسأل هل هنالك اية حركة تحرر وطني الا وتعاونت مع المعسكر الاشتراكي. هذا المعسكر الذي له «مصالح» في العالم الثالث وهي ان تسوده العدالة ويكون مجتمعاً اشتراكياً خالياً من الاستغلال. ومهما يطل النضال للتحرر فقد انتصرت جميع هذه الحركات دون استثناء.

فلنتعلم من تجربة غيرنا وعلى شعبنا العربي ان يعي حقيقة موقف امريكا ونواياها فإن لم نكن حكماء، ونتعلم من تجربة غيرنا فلنكن عقلاء، ونتعلم من تجربتنا وقد كانت عندنا تجربة خاصة مع امريكا وهي اتفاقية كامب ديفيد. لقد لدغنا مرة واحدة من كامب ديفيد وكفى! لقد كانت لدغة قاسية. كانت نتيجتها حرب لبنان في حزيران ٨٢. والتي لم تنته حتى اليوم رغم ما كلفت الشعبين الفلسطيني واللبناني من ضحايا ودمار وويلات.

لقد كان الحزب والجبهة حكيمين حين حكما على زيارة السادات بأنها استسلامية ومضرة بمصلحة القضية منذ بدايتها. وقد حكم العقلاء، بعدها ورفضوا كامب ديفيد، ولكن اليوم من يلهث وراء كامب ديفيد جديد او مبادرة جديدة او مشروع جديد فهو ليس حكيماً ولا عاقلاً ولا عقلانياً بل هو غبي، وهو غير مؤمن، لانه يدخل يده للجحر الذي لدغ منه في المرة السابقة، واليوم نحن شعب قد جرب الجحر الامريكي ولدغ منه. وان «المقروص يخاف من جرة الحبل» والمقروص يكون حذراً لذلك مطلوب منا نحن أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل ان نتمسك بأرضنا وان نشير للطريق الصواب لحل القضية، وهو بضرورة الابتعاد عن الجحر الامريكي لانه «لا يأتي من الغرب ما يسر القلب». ولا يمكن ان تخدم امريكا القضية الفلسطينية وهي تعتبر اسرائيل قاعدة متقدمة لها ولا تفرط بها وتدافع عن كل اعمالها مهما تبلغ بشاعتها فان الفيتو الامريكي جاهز دائماً لمصلحة اسرائيل. وكذلك تجربتنا معها في كامب ديفيد تجبرنا ان نبتعد عنها وعن حلولها مهما تزينها لنا اذ لا نفع فيها وانما مضرة فقط ولنكن عقلاء - على الاقل - عقلاء، ولنتعلم من تجربتنا.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع سخنين

تدعو اهالي سخنين والقرى المجاورة لزيارة معرض الكتاب الذي سيقام في قاعة الاخوين شقور وذلك من يوم الاحد ٣/١٧ حتى السبت ٨٥/٣/٢٢.

: يا عمال العالم اتحدوا :

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٨ اذار ١٩٨٥



يا عيب الشوم !

يا حيف على رئيس اكبر دولة عربية، مصر، الذي لم يزده صد الولايات المتحدة الا استذلالا حتى هتف، في التلفزيون الامريكي، مهيناً الفلسطينيين وقيادتهم : «منظمة التحرير الفلسطينية هي بشر، بنو آدم. اعطوهم حقوقهم حتى يعرفوا انهم بشر، بنو آدم ! اجذبوهم الى صفكم ! إعملوا على حل قضاياهم» !

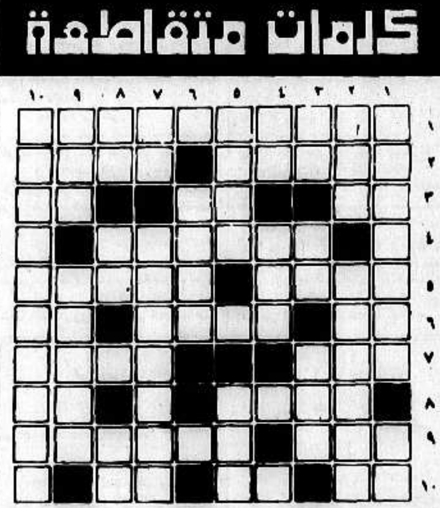
يا حيف عليه حين تمادى في هذه الحقارة الذاتية حين لم يكتف السادة الامريكان باستجداءاته فطلبوا منه ان يقدم لهم ضمانات على ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت «ولداً مسالماً» فأجاب : «لا استطيع ان احدثكم عن ضمانات الان، ولكن يوجد، الان، عنصر جديد، وهو الاتفاق الاردني - الفلسطيني» !! (جروزليم بوست، الجمعة ١٥ الجاري).

فمفهوم كلامه هو، ويا للهول : أنتم، يا امريكا ويا اسرائيل، البشر والبنو آدم والمسالمون والاولاد الطيبون. انتم «الملائكة». انتم «الالهة». اما «هؤلاء» الفلسطينيون فهم «قطاعو الطرق»، «الوحوش». ولا استطيع - انا مبارك - ان اقدم اليكم ضمانات على انهم اصبحوا، منذ الان، بشراً وبني آدم. ولكنني اتوسم الخير في الاتفاق الاردني - الفلسطيني وفي انه، لاول مرة، سار بالفلسطينيين في الطريق الذي سينقلهم من كونهم «وحوش» الى كونهم بني آدم.. «اعطوهم حقوقهم حتى يعرفوا انهم بشر، بنو آدم».. اي، يا أبا عمار ويا ابا جهاد ويا ابا إياد ويا أبا اللطف ويا ابا مازن ويا ابا الاديب، انتم - حتى الان - لا تعرفون انكم بشر، بنو آدم، ومبارك يرجو من ريغن ومن صهيونيي الولايات المتحدة، من هؤلاء «الملائكة»، «الالهة»، ان ينعموا عليكم بمجرد الشعور بأنكم لستم «وحوشا» بل بشر، بنو آدم..

يا عيب الشوم، يا عيب الشوم !!

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : سميرة مصطفى عسلي - ام الفحم ○●

الكلمات الافقية :

١) زاوية في صحيفة «الاتحاد» يحبها الكثيرون.
٢) صحيفة تصدر في المناطق المحتلة (غير معرفة) - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣) قادم - للنهي - نشاهد (مجزومة).
٤) يسبق الرعد + الاسم الثاني لقرية جليلية.
٥) من الحيوانات + حرف - وطيد + حرف.
٦) فاصل - مدرب - قلب (معكوسة).
٧) البقر الوحشي - انقاذ.
٨) طريقي - اوثق.
٩) عكس حرب - يقذفاه (معكوسة).
١٠) سقي - خصم - من الازهار.

الكلمات العمودية :

١) ام القرى في بلادنا - بين اثنين.
٢) دار - من الطيور + خاصق.
٣) ثلثا وتر - حيوان قطبي (معكوسة) - ديوان لسميح القاسم.
٤) متماثلان - غزال.
٥) من الطيور - يهدم.
٦) من الالوان.
٧) حرف جر - قذر + من الفصول.
٨) انهض - للسؤال - سئم.
٩) مصير - نبدأ.
١٠) زورق + تحتاجه وقت الضيق.

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :

١) شاهق - كتاب.
٢) اسد - ليبيا.
٣) غينيا - رمح.
٤) ور - وجد.
٥) جسر - اتل.
٦) بفلح
٧) جيب - ملعون.
٨) مرن - منعا.
٩) لندن - قرن.

الكلمات العمودية :

١) شاهور - جل.
٢) اسير - برن.
٣) هد + ن - جيب + ند.
٤) يوسف.
٥) لا + جر + لم.
٦) كي - حلم.
٧) تبر - عنق.
٨) اهان - وعر.
٩) باح - لبنان.

الساهر !

□ دخلت احدى العجائز على السلطان سليمان القانوني، تشكو اليه جنوده الذين سرقوا مواشيها بينما كانت نائمة.

فقال لها السلطان: كان عليك ان تسهري على مواشيك لا ان تنامي.

فاجابته: ظننتك انت الساهر يا سيدي. فنمت.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

فلاديمير كونكين بطل فيلم «والفولاذ سقيناه» :

اصعب شيء على الممثل ان يؤدي نمطاً واحداً

□ ان الممثل فلاديمير كونكين معروف للمشاهدين من خلال الادوار التي قام بها في افلام «لا يمكن تغيير مكان اللقاء» و «مغامرات توم سيير» و «الاباء والبنون» وغيرها. وكان اول دور قام به هو بافل كورتشاغين بطل رواية نيكولاي اوستروفسكي «والفولاذ سقيناه». ومن هنا بدأ حديثنا مع الفنان.

- كان بافل كورتشاغين لسنوات طويلة ولا يزال رمز الاخلاص للمثل ورمز وعزيمة ونقاوة الجيل الاول من اعضاء الكومسمول. وقد صدرت الرواية بعدة طبعات كما عرضت على الشاشة. ان لكل زمن معشوقه. ومع ذلك كان النجاح حليف الفيلم الذي تم تصويره مؤخرا في عدة حلقات والذي ساهمت انت فيه.

- ان هذه المهمة معقدة حقا. اذ ان بافل كورتشاغين شخص اسطوري فمن جهة لم يكن لنا الحق في الابتعاد عن اسطوريته، ومن ناحية اخرى لم نكن نرغب في تصوير ميلودراما سياسية. لقد اردنا ان نعكس في الفيلم تلك «الايام المتوترة» عندما كان الناس لا يبخلون بجهد في سبيل ان تتغلب البلاد على الخراب والجوع ومن الطبيعي انه كان آنذاك من يقول انني لا ارغب في التضحية بصحتي مقابل قصاصة الورق التي تسمى بطاقة الكومسمول. ولكننا بذلنا ما في وسعنا لنبرهن على ان العالم لا يسيره من يقف في الظل بل امثال كورتشاغين واعتقد بان اهم سمة فيه هي نفسيته الطاهرة. [لقد ترجمت هذه الرواية التي تعتبر من عيون الادب السوفييتي الى مختلف لغات العالم بما فيها اللغة العربية. وتباع، حالياً، في المكتبة الشعبية في الناصرة]

- لقد تخرجت من معهد ساراتوف للتمثيل في العام ١٩٧٢. ولم يسبق لك اذاك ان شاركت في اي فيلم سينمائي. فكيف منحت الثقة للقيام بدور بافل ؟

- لم يدر في خلدي قطعا ان يعهد الي القيام بدور بافل، فانا اسان رقيق الطبع. وقد كلفت بالقيام بدور آخر في البداية. وبعد مضي شهرين على بداية تصوير الفيلم قرر المخرج والمجلس الفني اعادة توزيع الادوار الرئيسية. وقد استقبل الجميع نبأ اختياري للقيام بدور بافل بالضحك وظنوا انني اشارك في فودفيل او ما شابه. الا ان اللقطات التجريبية مرت بنجاح، بل واصبحت جزءا من الفيلم.

- هل اصبحت بعد هذا النجاح تتوقع اختيارك لاداء ادوار مشابهة لشخصية بافل كورتشاغين ؟

- لا يوجد في البلاد اي استوديو لم يقدم لي مثل هذا العرض، بيد انني اريد دوما الابتعاد عن النمط الذي ادبته خاصة اذ كنت قد نجحت في ذلك انني اريد نمطا آخر.

- لقد شاهدناك على الشاشة وانت تقوم بدور اركادي في فيلم عن رواية تورغينيف «الاباء والبنون» ودور ساشا في فيلم مقتبس عن رواية غونتشاروف «قصة اعتيادية». اي ابطال الادب الروسي الكلاسيكي من القرن التاسع عشر، والتقيناك في دور معاصر في فيلم «انشودة العاشقين» وفي «القوزاق» عن قصة تولستوي فهل هنالك مفاجآت اخرى للمشاهدين في اعمالك الاخيرة في السينما ؟

- لقد انتهى مؤخرا تصوير فيلم «باغراتيون» حيث قمت بدور الامير مينشيكوف ياور «باغراتيون». ولا استطيع القول بان الدور كان كبيرا وغير اعتيادي، بيد ان التاريخ كان يحظى باهتمامي منذ الصغر، حتى انني كنت استعد للانتساب الى كلية التاريخ. وانا اهوى المشاركة في الافلام التاريخية.

- يعرفك الجمهور كممثل سينمائي. فما هو موقفك ازاء المسرح ؟

- ان السينما رائعة حقا. ولكن لا يمكن الابتعاد عن المسرح. فقد عملت مدة خمس سنوات في استوديو دوفجنكو السينمائي في كييف.

- من المعروف ان المسرحيات والتصوير والتدريبات، تشغل الجزء الاكبر من حياة الممثل. فهل توجد لديك اوقات فراغ ؟

- اذا كان الممثل يدعي بانه مشغول بحيث لا يجد وقتا للراحة فهذا حسب اعتقادي نوع من المبالغة. انني اعشق الادب الروسي الكلاسيكي واطالعه منذ الصغر.

- اعلم ان لك هواية اخرى، وهي كتابة القصص القصيرة. فلماذا ينصب اهتمامك على الطفولة ؟

- السبب في ذلك هو ان كل انسان كان طفلا فالطفولة بمثابة اللقاح الذي يستخدم للوقاية مما قد يحدث في المستقبل. والحياة ليست سلسلة من الاعياد اود الا تفارق الناس الطيبة الموجودة اصلا في نفوسهم على الفن ان يخلق الثقة وعدم الاستكانة حتى في اسوأ الحالات، بل ينبغي النضال دوما، وان تبقى الكلمة سلاحا مدويا.

● سفيتلانا غالايفا ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٢/١٠)



الصهيونية والاتحاد السوفييتي

● تتابع الاوساط المعنية في فلسطين اخبار الاتحاد السوفييتي. وقد بان لهذه الاوساط ان الاتحاد السوفييتي لا يوافق على الصهيونية ابدا وان يهود الاتحاد السوفييتي يرفضون الانضواء تحت لواء الحركة الصهيونية الاحتلالية. وقد يكون من المفيد ان ننقل الى قرائنا الكرام، الانباء التالية التي استقيناها من الصحف الصهيونية نفسها حول هذا الموضوع الهام :

● جاء في برقية لجريدة دافار من استنبول، ان الاوساط الصهيونية في رومانيا استاءت من قرار اصدرته السلطات السوفييتية المحررة اذ طلبت من الحكومة الرومانية ان تأمر في الحال اليهود الذين من سكان المناطق السوفييتية بالعودة الى اوطانهم، ولا تسمح لهم بالهجرة الى غير هذه الاوطان ابدا. وقد شمل هذا القرار عدة الاف من الاطفال اليهود استعدت الوكالة اليهودية لنقلهم الى فلسطين، ثم احبط الاتحاد السوفييتي مساعيها.

● وحول هذا الموضوع كتبت «هشكيف» الجريدة الصهيونية في فلسطين مقالا افتتاحيا طويلا تتهجم فيه على الاتحاد السوفييتي، جاء فيه «ان الاتحاد السوفييتي في طلبه هذا من الحكومة الرومانية، يعتبر هؤلاء اليهود من رعاياه، ولذلك يظن انه يستطيع التصرف بهم كما يشاء. ولكننا لا يمكن ان نسجل هذه المظلمة ونسكت عليها. ان اخواننا الباقين في رومانيا تربطهم بفلسطين روابط متينة، فهي وطنهم القومي وعلينا ان نتدخل في هذه القضية حالاً». ثم تناشد هذه الجريدة الصهيونية، جميع المؤسسات والاحزاب الصهيونية في فلسطين وفي خارجها للتدخل السريع ومنع الاتحاد السوفييتي من تنفيذ قراره. و «هشكيف» هذه، في عدد اخر من اعدادها، كتبت مقالاً طويلاً عنوانه «روسيا والصهيونية» انتقدت فيه تصريح بن غوريون الاخير، الذي جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي يوافق على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين اذا وافقت بريطانيا وامريكا على ذلك وتقول هذه الجريدة ان الحقائق جميعها تدل على خطأ ما جاء في تصريح بن غوريون، فان سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الصهيونية لم تتغير ابدا فما زالت سياسة عداء وانتقام وان الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم لا توافق على بناء الوطن القومي في فلسطين، وتظهر عداءها الشديد للصهيونية. هذه الحقائق ولا ريب تلقي ضوءا ساطعا على حقيقة موقف الاتحاد السوفييتي من الصهيونية هذا الموقف، على ما اعتقد لم يعد خافيا على احد.

(اسبوعيات «الاتحاد»، «الاتحاد»، العدد التاسع والعشرون - السنة الاولى الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٤)

كان في بلاد العرب ملك يدعى...

□ «كان في بلاد العرب ملك يدعى...» - بهذه الكلمات يستهل الشاعر الجورجي شوتا روستافيلي ملحمته الخالدة «الفارس في اهاب النمر»، وهي الملحمة التي رأت النور في القرن الثاني عشر، وقد ترجمت الملحمة الى العربية، وصدرت في دمشق. وكان الناشر، المواطن السوري ليفون ساغارادزه، قد زار الاتحاد السوفييتي، واهدى نسخا من الترجمة الى معهد غيورغي تسيرتيلي للاستشراق بمدينة تبليسي.

وقد اجرى معه مراسلنا الحديث التالي :

- بدأ العمل بترجمة الملحمة قبل حوالي ست سنوات. وقد قام بالترجمة نزار خليلي (سورية)، ولم يكن قد اعتمد في الترجمة على الاصل الجورجي، بل على التراجم الانكليزية والفرنسية والروسية. وعندما صارت المسودة جاهزة، جئنا الى العاصمة الجورجية تبليسي، وتدارسنا الترجمة طويلا مع اخصائيي معهد الاستشراق من نقاد ومستعربين، وادخلنا عليها التعديلات والتنقيحات اللازمة. وفي كانون الاول من العام الفائت صدرت الالاف الثلاثة الاولى من نسخ الملحمة باللغة العربية.

واردف ليفون ساغارادزه القول :

- ولا بد بهذه المناسبة من التنويه بالمساعدة الكبيرة، التي اسداها لنا العاملون في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق. وقد نظم في المركز مؤتمر صحفي، تعرف فيه الحاضرون على ملحمة الشاعر الجورجي الخالد.

وبعد صدور الملحمة نشرت تعليقات ايجابية عديدة عليه في الجرائد السورية «تشرين» و «البعث» وكذلك في عدد من المجلات اللبنانية والفلسطينية. كما وبث التلفزيون السوري مقاطع من الملحمة.

وصارت اشعار روستافيلي يتناول هواة التاريخ والادب في بلدان الشرق العربي.

ان صدور الملحمة باللغة العربية حدث بالغ الاهمية، يتعاظم شأنه عاما بعد عام، وذلك شيمة ابداع روستافيلي ككل.

قلما نجد في الادب العالمي في القرن الثاني عشر ما يضاهي ملحمة روستافيلي، ليس فقط من حيث عمقها بل ومن حيث اسلوبها الاخاذ، من حيث نظرتها الى العالم والانسان. ان ابطالها من مختلف الشعوب، وتدور احداثها في مناطق جغرافية واسعة وقد افلح الشاعر، من خلال تحفته الفنية، في رسم نماذج للمناضلين في سبيل العدالة والخير والسعادة ان قصيدة روستافيلي مفعمة بالنزعة الانسانية، بمشاعر المحبة والاخوة والصداقة، وبعيدة كل البعد عن العصبية القومية الضيقة.

وفي الختام قال الناشر:

ويأتي صدور هذا الكتاب باللغة العربية دليلا على تطور العلاقات بين الادباء والمترجمين في البلدان العربية والاتحاد السوفييتي.

● الكساندر موراشكين ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٢/٢٤)

مذكرات جُرذ



الخنزير يدرك القانص



الذئب وقد أصابته سية القوس فقتله

قال الضيف: نزلت مرة على رَجُل بمكان كذا فَتَعَشَّيْنَا، ثم فَرَشَ لي، وانقلب الرجل على فراشه. فسمعته يقول في آخر الليل لامرأته: إني أريد أن أدعو غداً رَهْطاً ليأكلوا عندنا، فاصنعي لهم طعاماً. فقالت المرأة: كيف تدعو الناس الى طعامك؟ وليس في بيتك فَضْلٌ عن عيالك، وأنت رجلٌ لا تبقي شيئاً ولا تدخره. قال الرجل: لا تندمي على شيء أطعمناه وأنفقناه، فان الجمع والادخار ربما كانت عاقبته كعاقبة الذئب. قالت المرأة: وكيف كان ذلك؟!

قال الرجل: زعموا انه خرج ذات يوم رجل قانص[1] ومعه قوسه ونشابه[2]، فلم يجاوز غير بعيد حتى رمى ظبياً[3]. فحمله ورجع طالبا منزله، فاعترضه خنزير بري، فرماه بنشابة نفذت منه، فأدركه الخنزير، وضربه بأنيابه ضربة أطارت من يده القوس. ووقعا ميتين. فأتى عليهم ذئب، فقال: هذا الرجل والظبي والخنزير يكفيني أكلهم مدة، ولكن أبدأ بهذا الوتر فآكله، فيكون قوت يومي فعالج الوتر حتى قطعه. فلما انقطع طارت سية القوس[4]، فضربت حلقه فمات. وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلمي أن الجمع والادخار وخيم العاقبة. فقالت المرأة: نعم ما[5] قلت. وعندنا من الارز والسمسم ما يكفي ستة نفر[6] أو سبعة. فأنا غادية[7] على اصطناع الطعام. فادع من أحببت. وأخذت المرأة حين أصبحت سمسماً فقشرته، وبسطته في الشمس ليجف. وقالت لغلام لهم: اطرد عنه الطير والكلاب. وتفرغت المرأة لصنعها، وتغافل الغلام عن السمسم، فجاء كلب فعاث فيه[8] فأستقذرته المرأة، وكرهت أن تصنع منه طعاماً ما. فذهبت به الى السوق. فأخذت به مقايضة سمسماً غير مقشور مثلا بمثل. وأنا واقف في السوق. فقال رجل: لأمر ما باعت هذه المرأة سمسماً مقشوراً بغير مقشور.

١ - صائد
٢ - النشاب بالضم: السهام وهو جمع نشابة
٣ - الظبي: الغزال وجمعه أظب وظباء. والظباء مختلفة الالوان وهي أصناف: صنف يقال له الآرام: وهي ظباء خالصة البياض وساكنها الرمال، ويقال انها ضأن الظباء لانها أكثر لحوماً وشحوماً. وصنف يسمى العفر وألوانه الحمرة وهي قصار الاعناق وأقل الظباء عدواً تألف المواضع المرتفعة من الارض والاماكن الصلبة. وصنف يسمى الادم طوال الاعناق وبيض البطون
٤ - سية القوس بكسر ففتح: ما عطف من طرفها
٥ - «ما»: فاعل نعم على الصحيح
٦ - النفر: من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشر ولذلك صلح أن يقال ثلاثة نفر وثلاثة أنفار.
٧ - مبكرة
٨ - أفسده

(يتبع غداً)

(عن كتاب كليلة ودمنة)

يا ظلام السجن

يا ظلام السجن خيّم — اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا — فجر مجد يتسامى
ايه يا دار الفخار — يا مقر المخلصينا
قد هيطناك شبابا — لا يهابون المنونا
وتعاهدنا جميعا — يوم اقسمنا اليمينا
لن نخون العهد يوما — واتخذنا الصدق دينا
ايها الحراس رفقا — واسمعوا منا الكلاما
متعونا بهواء — منعه كان حراما
لست والله نسيا — ما تقاسيه بلادي
فاشهدن يا نجم اني — ذو وفاء ووداد
يا رنين القيد زدني — نغمة تشجي فؤادي
ان في صوتك معنى — للاسى والاضطهاد

□ نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد نحن الشباب □



□ اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين فورا □



□ جانب من المظاهرة الطلابية الجبارة التي جرت في حيفا، يوم الخميس الماضي، ورفع خلالها الطلاب شعارات «هنا باقون» و «اوقفوا خطر الفاشية» و «لا للفاشية» وغيرها من الشعارات الكفاحية □



□ الطالبة بالغاء قرار الابعاد عن الدارسة بحق الطالبين امير مخول وجعفر فرح من جامعة حيفا



□ «انا المعاصر» □



□ قوات القمع البوليسي نحو الجامعة □

(صور خاصة - «الاتحاد» - تصوير علي نصار)